

## تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد

د. تيسير محمود نشوان أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك - كلية التربية - جامعة الأقصى  
د. رانية عبد الله عبد المنعم أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة الأقصى

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح تصور لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً و(١٠٠) معلماً من طلبة ومعلمي الثانوية العامة. وقد قام الباحثان بإعداد استبانتين، الأولى: خاصة باستخدام معلمي الثانوية العامة لشبكة الانترنت في التعليم، والثانية: خاصة باستخدام طلبة الثانوية العامة لشبكة الانترنت في التعليم. وقد توصلت الدراسة إلى انه لا بد من توافر متطلبات خاصة للمعلمين والطلبة لاستخدام الانترنت في التعليم في ضوء هذه النتائج وضع الباحثان التصور المقترح لتوفير متطلبات استخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت في عدة محاور تبدأ بالأهداف، ثم المشكلات، والمعوقات التي تحول دون استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في التعليم، والخطوات الإجرائية لتنفيذ التصور، وأخيراً الخطوات المقترحة لتعميم هذا التصور.

### Abstract:

This study aimed to propose a vision for the use of high school students in Palestine to the Internet as intermediary communicative distance learning. The researchers used the analytical descriptive survey approach in this study. The sample consisted of (400) high school students and (100) high school teacher. The researchers prepared two questionnaires, the first for using Internet in education by the high school teachers, the second for using Internet in education by the high school students. The study found that, special requirements must be available for teachers and students to use the Internet in education. In light of these results, the researchers put several axes of the suggested proposal in order to provide the requirements for the using Internet by high school students in Palestine, themes begin with targets, the problems, obstacles that prevent students of using Internet in education, operational steps to implement the vision, and finally the steps proposed to generalize this perception.

## مقدمة:

يتميز العصر الذي نعيشه اليوم بأنه عصر المعلومات والانفجار المعرفي، نظرا لما شهدته الحاسبات الآلية والاتصالات من تطورات هائلة -خصوصا- في السنوات الأخيرة سواء من ناحية تقنياتها، أو من ناحية التطبيقات المتعددة لها، الأمر الذي وضع الكثير من التحديات أمام المؤسسات التربوية بالأخص بعيداً عن هذا الكم الهائل من المعلومات التي توفرها هذه التقنيات، بل وجب عليها أن تربي الجيل القادم على تقبل تلك المعلومات وتوظيفها بما يخدم مصلحة الجيل وتعايشه مع هذا العصر بسماته وأبعاده.

هذا بالإضافة إلى عدم حصر اهتمام هذه المؤسسات بنشر ثقافة التقنية الحديثة لدى طلبتها، بل التركيز على تعليمهم مهارات استخدامها وإدخالها في العملية التعليمية، وذلك من خلال "إحداث العديد من التغييرات والتطورات في البيئة التعليمية والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعليم والتعلم من خلال توظيف العديد من المستحدثات التقنية واستثمارها في العملية التعليمية". (أبو ريا: ٢٠٠٥، ١٣٦-١٣٧)

ومع تطور أجهزة الحاسوب وتقدم وسائل الاتصالات ظهرت شبكة الانترنت والتي هي عبارة عن "مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور". (الشرهان: ٢٠٠١، ١٣٤)

في ضوء هذا التعريف والخصائص التي يتمتع بها الانترنت، والأهدا ف التي يمكن تحقيقها في حال استخدامه في العملية التعليمية/التعلمية، كان من الضروري والمنطقي توجيه الاهتمام إلى التنبؤ الناجح والفعال لاستخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية، وهذا ما أوصت به العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، مثل دراسة جار لاند (Garland,1999) التي هدفت إلى قياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة نيوهامشير (University of New Hampshire) للحاسب الآلي والانترنت، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت في تقنية المعلومات أكثر منه في التدريس ، وأعلى المهارات استخداماً هي معالج النصوص، ثم استخدام البريد الإلكتروني ثم البقية تستخدم بشكل محدود. ودراسة كارلسون وجودن (Carelson & Gooden,1999) والتي حاولت التعرف إلى مدى تطبيق أعضاء هيئة

التدريس لمهارات تقنية الحاسب والإنترنت أثناء تدريب الطلاب، وأظهرت النتائج أن هناك قصور كبير في تطبيق مهارات الحاسب والإنترنت في التدريب من قبل الأعضاء ، وكان أكبر استخدام للأعضاء هو لمعالج النصوص والبقية استخدامها ضعيف. وجاءت دراسة فيصل (Fusayil,2000) لتحاول معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو الأمريكية للإنترنت في التدريس والتي جاءت نتائجها لتؤكد استخدام (٩٨.١%) للبريد الإلكتروني والويب، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها : بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (٩٨.١%) ويعد البريد الإلكتروني والويب هما الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث بلغت النسبة على التوالي ( ٩٥.٢٠%) ( ٧١.٧%) ، ومن فوائد الإنترنت تحسين الاتصال ، والتغلب على عنصر الوقت والمسافة ، وأهم العوائق في استخدام الإنترنت : الوقت والتجهيزات . التقنية والدخول على الإنترنت والتدريب .

وبدراسة (العلوي:٢٠٠٤) التي سعت إلى معرفة دور الشبكة العنكبوتية العالمية "الانترنت في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين في الجامعات السعودية وسبل تطوير استخدامها، والتي أكدت على أهمية تفعيل وتطوير استخدام الإنترنت في المجال التعليمي في الجامعات السعودية. ودراسة (الفار:٢٠٠٥)" التي تناولت مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكات الانترنت في البحث والتدريس، وأظهرت النتائج : أن (٧٣%) من الأعضاء يستخدمون الإنترنت، وأن الأعضاء يرون أهمية توظيف الإنترنت في البحث العلمي ، وأن أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الإنترنت هو التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات.

وقد تطور التعلم عن بعد حينما استخدمت تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية /التعليمية حيث أسهمت في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر ويشجع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية ومتسلحين بمهارات العصر.(التودري: ٨٠،٢٠٠٤)

وفي ضوء ما يتيح التعلم عن بعد للدارسين بغض النظر عن مواقعهم ولا يكون بالضرورة تحت إشراف المعلمين أو المؤسسة التربوية، وفي ضوء ما يواجهه الدارسون الفلسطينيون من ظروف اجتماعية أو جغرافية أو اقتصادية أو سياسية تمنعهم من الوصول في بعض الأحيان إلى المدرسة

أو المعهد أو الجامعة الأمر الذي يصعب عليهم الدراسة بالطرق التقليدية والانتظام المستمر في الصفوف الدراسية، لذا فإن الأنماط التقليدية من التعليم لا تصلح في هذه الحالات، ولا بد من مواجهة ذلك بالتعلم عن بعد.

#### مشكلة الدراسة:

تزداد أهمية التعلم عن بعد في تدريس جميع المراحل الدراسية بفلسطين بشكل عام وتدرّس مرحلة الثانوية العامة بشكل خاص، وذلك للأسباب التالية:

- ما تمثله هذه المرحلة من صعوبة لدى شريحة كبيرة من المتعلمين بمختلف المستويات والقدرات، وحاجتهم الماسة لتبسيط المقررات الدراسية لهذه المرحلة.
  - عدم الاستقرار السياسي والأمني الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية والمتمثلة في الإضرابات والاجتياحات المتكررة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وغير ذلك من الظروف السياسية والأمنية التي تجعل المجتمع الفلسطيني وأفراده غير مستقرين.
  - حالة الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي وما يترتب عليه من ازدياد عدد الأسر الفلسطينية التي تعاني من الفقر الشديد، هذه الأسر ليس لديها القدرة المادية في دفع تكاليف دروس التقوية لأبنائهم.
  - حاجة بعض النساء الفلسطينيات للحصول على شهادة الثانوية العامة دون الحضور إلى المدرسة أو في حضور الحصص الدراسية، بمعنى تعلمها إلى جانب قيامها بواجباتها البيئية أو بدورها في الحياة العملية.
- الأسباب سالفة الذكر قد يسهم التعلم عن بعد بتخفيفها أو القضاء عليها من خلال توفير المناهج بشكل مستمر وتقديم المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة (نص، صورة، صوت، حركة)، وباستخدام آليات التقنية الحديثة من حاسبات وانترنت وباستخدام طرق تدريس تركز على التعلم الذاتي وإثارة دافعية المتعلم وتشويقه، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية القيام به للتغلب على المشكلات سالفة الذكر وذلك من خلال وضعها تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد. في ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد؟

أسئلة الدراسة الفرعية:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مفهوم وأهمية ومميزات وعناصر التعلم عن بعد في مرحلة الثانوية العامة بفلسطين ؟
٢. ما متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد ؟.
٣. ما مدى توافر متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد (لكل من المعلمين والطلبة) في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين ؟.
٤. ما التصور المقترح لتوفير متطلبات استخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد ؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

- مفهوم ومبررات وأهمية ومميزات وعناصر التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين .
- متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد (لكل من المعلمين والطلبة)، ومدى توافرها لديهم في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين .
- كيفية توفير هذه المتطلبات في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين وذلك من خلال وضع تصور مقترح لذلك .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

١. تسهم هذه الدراسة في تفعيل استخدام التعلم عن بعد لطلبة المرحلة الثانوية، والذي بدوره يساعدهم علي حل الكثير من المشكلات التي تواجههم أثناء دراستهم .
٢. تتناول هذه الدراسة مرحلة تعلم غير تقليدية لطلبة الثانوية العامة الأمر الذي يساعدهم علي إثراء تعلمهم ، ويكسبهم مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر .

٣. تعمل هذه الدراسة علي تحسين مدخلات العملية التعليمية /التعليمية، وتوفير فرصة لطالب الثانوية العامة بالتميز والإبداع .

٤. من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة ووضع التصور المقترح لكيفية استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، القائمين علي التعليم بفلسطين والعمل علي تطويره ورفع كفاءته وزيادة فعاليته .

٥. من الممكن أن يفيد التصور المقترح الباحثين في إجراء أبحاث تكميلية لموضوعه .

#### حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية :

١. وضع تصور مقترح لكيفية استخدام طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٠/٢٠١١
٢. تقتصر الدراسة علي عينة ممثلة لطلبة الثانوية العامة (تخصص علمي وأدبي ) لمدارس محافظة غزة، وعينة للمدرسين الذين يدرسون المواد الدراسية العلمية والأدبية لطلبة الثانوية العامة .

#### خطوات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الدراسية اتبعت الإجراءات التالية :

١. الاستهلال بإطار نظري يتضمن تحليلاً ومراجعة لمفهوم وفلسفة التعلم عن بعد في ضوء الخبرات والتجارب العالمية الحديثة .
٢. استخلاص مبررات وحاجة طلبة الثانوية العامة بفلسطين الماسة للتعلم عن بعد.
٣. التعرف الي متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، ووضع قائمة ليتم في ضوئها وضع التصور المقترح لهذه الدراسة، وذلك من خلال :
  - البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي .
  - الاطلاع علي الأدب التربوي والخبرات والتجارب المتقدمة في مجال استخدام الانترنت في العملية التعليمية/التعليمية .

٤. إجراء دراسة ميدانية بهدف تقييم واقع توافر متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين بمحافظة عزة، وذلك من خلال استبانتيين للمعلمين وللطلبة .

٥. تحديد مجتمع الدراسة من معلمين وطلبة للمرحلة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي واختيار عينة ممثلة للمعلمين والطلبة .

٦. تطبيق الاستبانة الأولى علي عينة من المعلمين، والثانية علي عينة طلبة الثانوية العامة بمحافظة عزة .

٧. جمع الاستبيانات وتفرغ بياناتها علي الحاسب ، واستخدام برنامج (spss) الإحصائي والحصول علي نتائج الدراسة ، وتحليلها وتفسيرها .

٨. وضع التصور المقترح لاستخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في ضوء نتائج الدراسة

٩. صياغة توصيات الدراسة ومقترحاتها.

#### مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات والتي يعرفها الباحثان في هذه الدراسة اجرائيا كما

يلي:

#### التصور المقترح :

مجموعة من الأفكار المنظمة والمكتوبة تنطلق من واقع الاستخدام الفعلي لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، ورسم خطى واضحة قابلة للتنفيذ باتجاه توفير متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي لتعلم طلبة المرحلة الثانوية العامة بفلسطين عن بعد، ويتضمن الأهداف، ثم المشكلات والمعوقات التي تحول دون استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في التعليم، والخطوات الإجرائية لتنفيذ التصور، وأخيرا الخطوات المقترحة لتعميم هذا التصور .

#### شبكة الانترنت:

عبارة عن مجموعة كبيرة (ملايين) من أجهزة الكمبيوتر في مختلف أنحاء العالم وتتداول المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسيج متعدد النقاط (www) world wide web ، وهي دائرة معارف عملاقة يمكن للدارس من خلالها الحصول علي المعلومات حول أي موضوع

في شكل نص (text) مكتوب أو رسوم وصور (pictures) وخرائط أو التواصل عن طريق Electronic mail (E-mail) وهي منتدى اتصالات عالمي يتم من خلالها تبادل المعلومات والإخبار والإعلانات والبحوث والكتب ... الخ في وقت قصير بعض النظر عن المسافة التي تفصل الأفراد.

### الوسيط الاتصالي:

هو الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل المعلومات علي شكل نصوص مكتوبة أو مرسومة أو مخططات أو خرائط أو صور أو من خلال الصوت من المعلم للطالب أو بالعكس .

### التعلم عن بعد:

أسلوب للتعلم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه ويتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية - ويشمل ذلك الانترنت بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة في التعلم، ويتم نقلها لهم عن طريق أدوات ووسائل تكنولوجية مختلفة، ويلحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل.

### الإطار النظري

#### مفهوم التعلم عن بعد

تعرف (الغراي: ٢٢، ٢٠٠٣) التعلم عن بعد بأنه " : النظام الذي يكون فيه المعلم والمتعلم غير مجتمعين في مكان واحد سواءً في البلد نفسه أو في بلاد مختلفة ، غير أنهم متصلون ببعضهم إما عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق المراسلة البريدية "

وتشير هيئة اليونسكو إلى التعلم عن بعد بأنه عبارة عن عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التعلم من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم ، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواءً كان إلكترونيًا أو مطبوعًا .

أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد فتعرفه بأنه "التعلم عن بعد فتعرفه بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال وسائط عديدة مختلفة متضمنة في ذلك كل أنواع التقنية وأشكال التعلم المتاحة عن بعد حيث الزمان والمكان". (هندي: ٢٠٠٦، ٢٣٦)



من خلال التعريفات السابقة للتعلم عن بعد يستخلص الباحثان مجموعة من المحددات التعريفية له، فهو تعلم:

- قائم على مبدأ التعلم الذاتي.
  - احدي وسائطه هي الوسائط الالكترونية مثل الحاسوب والانترنت والشبكات.
  - معتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
  - لا يتقيد بمكان أو زمان محدد.
  - يعتمد على بيئة رقمية متكاملة.
  - يقدم من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط الالكترونية.
  - يتفاعل المتعلم مع المحتوى في الوسائط الالكترونية بصورة متزامنة أو غير متزامنة .
  - يعمل كمنظومة للتعلم الفردي لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- في ضوء العرض السابق للتعريفات، ومحددات هذا المفهوم فإنه يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: " أسلوب للتعلم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه ويتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية – ويشمل ذلك الانترنت بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة في التعلم".

#### نشأة التعلم عن بعد وتطوره:

تعتبر برامج التعليم بالمراسلة التي استخدمتها جامعة بنسلفانيا عام ١٨٩٢م هي البداية الأولى للتعليم الالكتروني، حيث كان الهدف من استخدام هذه البرامج في حينها تزويد المناطق النائية والريفية بالتعليم العالي. وفي السنوات اللاحقة تطور نظام التعليم بالمراسلة إلى نظام أكثر قوة عبر إدخال التقنيات، وكانت ذروته في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين، حيث استخدمت العديد من الجامعات مثل جامعة بنسلفانيا البث الإذاعي لإيصال المقررات عبر البلاد (Banas & Emory:1998).

وفي تتبعها للتطور التاريخي للتعليم الالكتروني أصدرت اليونسكو (UNESCO) عام ٢٠٠٢ تقريراً يبين أن التعلم عن بعد مر بأربعة مراحل لكل مرحلة نموذجها التنظيمي الذي يتضمن نوعاً معيناً للاتصالات، وتمثل هذه المراحل في الآتي:

### أولاً: مرحلة أنظمة المراسلة (Correspondence Systems)

والتي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولازالت موجودة في الكثير من البلاد النامية، وتعتمد تلك الأنظمة على المواد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية، ويكون البريد العادي وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية من معلم ومتعلم.

### ثانياً: مرحلة أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي (Educational TV & Radio Systems)

حيث استخدمت في هذه المرحلة تقنيات متعددة مثل الستلايت أو المحطات الفضائية والتلفزيون الخطي (Cable TV) والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات الحية المباشرة أو المسجلة.

### ثالثاً: مرحلة أنظمة الوسائط المتعددة (Multimedia Systems)

وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية، وغالبا ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الأنظمة حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة التخصصات.

### رابعاً: الأنظمة المعتمدة على الإنترنت (Internet-based Systems)

وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بوساطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية. ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلم وزملائه من جهة أخرى سواء بطريقة متزامنة (Synchronous) من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة (Asynchronous) باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار.

### فلسفة التعلم عن بعد:

ينطلق التعلم عن بعد من عدد من المسلمات الفلسفية مفادها:

- أن العصر الحالي، سواء في القرن العشرين أو القرن الحادي والعشرين هو عصر تفجر المعرفة ، إذ أصبحت المعارف تتضاعف كل ثلاث سنوات تقريباً (كما تم توضيحه سابقاً في نشأة وتطور التعليم عن بعد) وبوجود هذا الزخم الهائل من المعرفة فإن أساليب التعلم التقليدية التي مازالت تؤكد على : دور المعلم على حساب دور المتعلم وحفظ المادة الدراسية ، وبناء النظام التربوية من هذه المنطلقات بما في ذلك عقد الامتحانات للتأكد من حفظ المتعلمين للحقائق واسترجاعها عند الحاجة.
- يحقق التعلم عن بعد مبدأ ديمقراطية التعليم والتي تنطلق من ضرورة توفير فرص التعليم لكل

راغب فيه بغض النظر عن الظروف الاقتصادية والإجتماعية و الزمانية والمكانية التي يمر بها .  
- يمكن للمتعلم أن يتعلم بمفرده ، فلقد انقضى عهد الاعتماد على المعلم في التعليم، فالاعتماد على المعلم في كل شيء يقلل من شأن المتعلم وأهمية دوره في التعلم ؛ فلقد أثبتت الدراسات أن ما يتعلمه المتعلم بنفسه أفضل وأبقى مما يتعلمه المتعلم اعتماداً الآخرين، و التعلم عن بعد يحقق مبدأ التعلم الذاتي ، مع حد أدنى من الاعتماد على المعلم ، وحتى إن حدث ذلك فسيكون طبقاً لحاجات المتعلم الحقيقية وبمبادرة منه، الأمر الذي يجعل التعلم بأسلوب التعلم عن بعد فعالاً .

#### مبررات التعلم عن بعد:

للتعلم عن بعد مجموعة من المبررات أدت إلى ظهوره وانتشاره وتعاظم دوره، و التي في ضوءها بدأت مؤسسات التعلم عن بعد في التزايد في العقد الأخير من القرن العشرين ، وكذلك في بدايات القرن الحادي والعشرين بصورة لم يسبق لها مثيل، ومن ابرز هذه المبررات ما يلي:

-المبررات الجغرافية: قد يكون الموقع الجغرافي الذي يقطنه المتعلم معيقاً كبيراً لوصوله إلى المؤسسة التعليمية التي يرغب في الدراسة فيها.

-المبررات السياسية: تشهد فلسطين عدم استقرار سياسي ويتمثل في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والصراع الحزبي، مما يجعل المجتمع وأفراده غير مستقرين، مما ألحت الحاجة إلى توفر تعلم عن بعد.

-المبررات الاجتماعية والثقافية: إن التنقيف الجماهيري والاجتماعي من اجل المحافظة على الأسس الاجتماعية والثقافية للمجتمع وترسيخ قيمه وصيانتها أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، وذلك نظراً للتغيرات الاجتماعية التي طرأت في مجتمعات اليوم، فالعديد من الموظفين أو العاملين وفانتهم فرصة الحصول على شهادة الثانوية العامة، وتوجد لديهم دافعية لتطوير أنفسهم والدراسة والحصول على شهادة الثانوية العامة فيجدون في التعلم عن بعد الحل الناجح لذلك.

-المبررات الاقتصادية: لا بد من الاعتراف أن كلفة التعليم في ازدياد مستمر، وخاصة الدروس الخصوصية لطلبة الثانوية العامة، وهذه التكلفة أصبحت عائقاً أمام الطلبة وأولياء الأمور، لكن تكلفة التعلم عن بعد أقل بكثير من التعلم التقليدي والدروس الخصوصية.

-المبررات النفسية: قد يشعر بعض المتعلمين خاصة بطئي التعلم وكبار السن والمصابين بأنواع الإعاقات بالحرَج الشديد لعدم قدرتهم على المجاراة والمشاركة والاستمرار في التعلم النظامي، وفي

ظل هذه الصعوبات نجد أن التعلم عن بعد هو الأكثر ملائمة لأنه يمكن هذه الفئة وغيرها من التعلم بحسب ظروفهم الخاصة. (نشوان، ١٩٩٧)

### أهمية التعلم عن بعد

لا شك أن هناك أهمية بالغة لهذا النوع من التعلم لجميع الطلبة بشكل عام ولطلبة الثانوية العامة بشكل خاص، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في تقرير مصير المتعلم، ويؤكد كل من (الفهد: ٢٠٠٠، ٥)، (الموسى: ٢٠٠٢، ١٦٩)، (الثوح و السلطان: ١٩٩٩، ٨٤)، (الفار: ٢٠٠٢، ٧) أهم استخدامات شبكة الانترنت في العملية التعليمية لدى المتعلمين فيما يلي:

- سهولة الوصول إلى المعلم
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي إلى غرفة الصف
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب
- الاستفادة القصوى من الزمن
- تناسب المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- فاعلية استخدام الإنترنت من خلال سهولة وسرعة الحصول على المعلومات المطلوبة .
- تزويد الطالب بتغذية راجعة فورية ، وزيادة ثقته في نفسه .
- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل : قواعد البيانات والكتب الإلكترونية .
- الاتصال بين هيئة التدريس والطلاب وذوي الاهتمامات التعليمية بجميع دول العالم.
- التحوار الكتابي عن طريق الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة الموضوعات التعليمية.

### مميزات استخدام الانترنت في التعلم عن بعد

هناك العديد من الفوائد والمميزات لاستخدام الانترنت في التعلم والتعليم الالكتروني نوجزها في

النقاط التالية: (عبد المنعم: ٢٠١٠، ٧٣)

- سهولة تطوير محتوى المنهاج والمعلومات الموجودة عبر الانترنت .
- إنشاء تكنولوجيا معلوماتية تساعد جيل المستقبل على مواكبة التطورات المتلاحقة.

- توفير الجهد والوقت والتكاليف المبذولة في الحصول على المعلومات بصفة عامة.
- إتاحة فرصة التفاعل المستمر الكترونيا بين المتعلمين مع بعضهم من جهة وبين المتعلمين والمعلم من جهة أخرى.
- تأهيل الباحثين والمعلمين والطلاب باليات التواصل مع الآخرين علي مستوي العالم.
- توفر قناة حوار بين أولياء الأمور مع الإدارة التعليمية والمعلمين فيما يتعلق بشؤون المتعلمين مما يعزز تفاعلية العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم.
- تبادل الخبرات، فالتعليم الالكتروني يربط المتعلمين من خلفيات اجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة و يتيح فرصة تبادل الخبرات بينهم.
- تنوع الأساليب في التعليم، فيتعلم الطالب من خلال العديد من أساليب العرض السمعية والبصرية والحركية بما ينشط حواس المتعلم.
- المرونة في تحديث وتعديل وتطوير وإضافة وحذف المحتوى التعليمي بسهولة.
- تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.
- توفير إمكانية التطوير الوظيفي والمهني لزيادة كفاءة الموظفين ومواكبتهم للتطورات السريعة في مجال تخصصاتهم حيث تيسر للمعلم عمله، وتساعده على تنمية قدراته المهنية من خلال ما يطلع عليه من بحوث ودراسات، أو مخططات دروس جاهزة في شتى مجالات المعرفة.
- إتاحة فرصاً لتنمية القدرات الابتكارية لدى كل من المعلم والطالب، حيث تسهل نشر أعمالهم، والإطلاع على أعمال الآخرين.

#### عناصر التعلم عن بعد

لتنفيذ منظومة التعلم عن بعد يتطلب مجموعة من العناصر الأساسية تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض لغرض إنجاح هذه المنظومة، وبالاطلاع على الأدبيات التي تناولت عناصر التعلم عن بعد والتعليم الالكتروني. يمكن تحديد عناصر التعلم عن بعد في العناصر التالية: (صالح:

(۲۰۰۷)؛ (مصطفى: ۲۰۰۶، ۱۱۵)؛ (عبد الحميد: ۲۰۰۵)؛ "ديرليك وآخرون" ( Drlík,etal: 2008 ) ؛ "ايورنجر" (Auringer، 2005, 27-32).

#### ١- المتعلم Student

هو محور العملية التعليمية وهدف التعليم الالكتروني ويتطلب فيه توافر مهارات التعلم الذاتي (Self Directed Learning Skills)، ومهارة معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

#### ٢- المعلم الإلكتروني E-Teacher

هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم، ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله، وغالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسئولا عنها وعن عدد الطلاب المسجلين لديه.

#### ٣- المحتوى (Content)

وهو المادة التعليمية المعدة بشكل إلكتروني، وهي من أهم عناصر التعليم الإلكتروني، حيث يتم إعداد المحتوى التعليمي باستخدام تقنيات وبرمجيات خاصة، كما أنه يتكون من نصوص وأفلام فيديو وصور وآليات تفاعلية متعددة.

#### ٤- أدوات الاتصال Communication

يوفر التعلم عن بعد وسائل اتصال بين المتعلم والمعلم أو المتعلم وزملائه، وهي قد تكون مباشرة وتكون بالمواجهة بين الطالب والمعلم في نفس الزمان أو غير مباشرة، وفيها لا يتقيد المتعلم بوقت محدد للحصول على التعلم.

#### ٥- أدوات التفاعل Interaction

وتظهر أدوات التفاعل في منظومة التعلم عن بعد في واجهة التفاعل المستخدم ونظم الروابط التالية:- (مصطفى: ۲۰۰۶، ۱۲۰)

- أدوات التعليم والتعلم.
- أدوات التفاعل وروابط الإحالة.

- أدوات الاتصال.

- البرامج والتطبيقات الجاهزة.

## ٦- طاقم الدعم التقني Technical Support

هو الجندي المجهول الذي يعمل وراء منظومة التعلم عن بعد، ويؤكد كل من "كاستليك ولونجريك" ( Kastelic & Lončarič, 2007 ) أن من الأمور الهامة في تقديم التقنيات الحديثة هي ثقة المستخدمين في استخدامها، بحيث يكونوا متأكدين في حالة حدوث أي خطأ أن هناك مخرجاً للإتقاد، من خلال أشخاص ما سيساعدونهم.

في ضوء العرض السابق لمفهوم التعلم عن بعد وفلسفته ومبرراته وأهميته ومميزاته وعناصره يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما مفهوم وأهمية ومميزات وعناصر التعلم عن بعد في مرحلة الثانوية العامة بفلسطين؟"

### متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد

يواجه استخدام الانترنت في التعليم العديد من المشكلات، لذلك فهو يحتاج لتوافر العديد من المتطلبات لدى المعلمين وكذلك لدى المتعلمين وذلك لضمان نجاحه وفعالته والوصول لأفضل النتائج وفيما يلي عرض لكل من هذه المتطلبات:

### أولاً: متطلبات استخدام شبكة الانترنت في التعليم لدى معلمي الثانوية العامة:

توجد متطلبات أساسية تخص استخدام المعلم للانترنت وهي:

#### ١- توافر متطلبات التعلم عن بعد

هناك العديد من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في بيئة التعليم باستخدام الانترنت ومنها توفر الدروس المباشرة وغير مباشر للطلبة، وتوفير طريقة للتواصل بين المعلم والمتعلمين، وتوفير الاختبارات والتدريبات والتمارين للمتعلم وإرسالها للمعلم، عرض نتائج الامتحانات والتغذية الراجعة الفورية على شبكة الويب، توفير القوى البشرية اللازمة لتدريب المعلمين على استخدام تقنية التعليم الالكتروني، توفير قاعات/ مختبرات مجهزة بوسائل التدريس المرئية عن بعد Video Conferencing والوسائل السمعية والبصرية، توفير أنظمة الحماية اللازمة لشبكة الانترنت، توفر مصادر التعلم من مكتبة ووسائل متعددة بالمستوى المطلوب من ناحية الكم والنوع، توفر مكاتب لأعضاء هيئة التدريس والأطر والكوادر الإدارية العاملة على تنمية التعلم باستخدام الانترنت، و

تؤثر مبرمجين لتصميم وإنتاج مواقع تعليمية الكترونية، و توفر دورات تدريبية للمحاضرين لتنمية مهاراتهم الإلكترونية، وأخيرا توفر شبكة محلية تربط المدارس مع بعضها البعض من اجل التفاعل والافادة.

## ٢- استخدام المعلم للانترنت في العملية التعليمية التعليمية

من خلال طرحه للمادة التعليمية على الويب وتقييم طلبته الكترونيا، والتواصل مع طلبته الكترونيا، ومتابعته باستمرار للمواقع التعليمية، يصمم المواقف التعليمية وفقا لأسلوب النظم، يعرض شرح الدروس من خلال الويب.

## ٣- متابعة أداء المعلم وتطوره

ويتم ذلك من خلال تبني وزارة التربية والتعليم منهجية التعليم الالكتروني وإدخاله في برنامجها التعليمي، والتوعية بأهميته، وإعداد المقررات الدراسية الكترونيا، وعقد دورات وورش عمل لتتقيد وتدريب المعلمين الكترونيا، وتوفير التقنيات الإلكترونية للمعلمين، توعية المعلمين بقواعد الأمن والحماية وقواعد ومعايير تقييم المعلومات المنشورة إلكترونياً وتطبيقها، وتعرفهم بالمعارف الأساسية المتصلة بالجوانب الأخلاقية والفكرية والمسئوليات المهنية والاجتماعية والقانونية في مجال التعليم الالكتروني.

## ٤- إيجاد حلول لمعيقات استخدام الانترنت في التعليم.

توعية المعلمين بأهمية استخدام الانترنت في التعليم، ومتابعة الإدارة التعليمية لآخر مستحدثات التكنولوجيا، وتشجيع الإدارة التعليمية المعلمين على استخدام الانترنت في التدريس، توفير الدعم المادي والمعنوي لعمليات البحث العلمي للمعلمين في مجال الانترنت، دعم برامج تدريب المعلمين لرفع كفاءتهم المهنية في استخدام الإنترنت، توفر قاعات مخصصة لاستخدام الانترنت، توفير مختص في مجال التكنولوجيا يمكن الرجوع إليه عند الحاجة، كسر حاجز الخوف من مستحدثات التكنولوجيا، دعم اللغة الانجليزية لدى المعلمين، التوعية بخدمات الانترنت التي يمكن أن يستفيد منها المعلم في التدريس

## ثانيا: متطلبات استخدام شبكة الانترنت في التعليم لدى طلبة الثانوية العامة:



لقياس متطلبات استخدام شبكة الانترنت في التعليم لدى طلبة الثانوية العامة كان من الضروري معرفة أهمية استخدام الانترنت في التعليم لهؤلاء الطلبة ومعوقات هذا الاستخدام بالنسبة اليهم وكيفية تفعيل هذه المتطلبات وذلك كما يلي:

#### ١- أهمية استخدام الانترنت في التعليم لدى طلبة الثانوية العامة

يرى بعض الطلبة أن استخدام الانترنت في التعليم ليس له أهمية، والبعض الآخر يرى عكس ذلك، حيث أن أهميته تكمن في الاستفادة من البرامج التعليمية في تدريس المواد العلمية، وتساعد على تبادل المعلومات العامة والبحثية، وتيسر الإجابة عن الاستفسارات العلمية المتعلقة بالمواد الدراسية، وتسهم في التعرف على آخر المستجدات العلمية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتحقق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي، وتعمل على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتوفر فرص التفاعل والتعاون بين الطلبة، أيضا تسهل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين، هذا بالإضافة إلى أن استخدام برامج ومواقع الويب يشوق ويدفع الطلبة نحو التعلم باستخدام الإنترنت، ويشد انتباه الطلبة.

#### ٢- معوقات استخدام الانترنت في التعليم لدى طلبة الثانوية العامة

مع مميزات استخدام الانترنت في التعليم الجمة إلا انه قد يواجه في بعض الأحيان العديد من المشكلات والمعوقات التي تحد من انتشاره بين طلبة الثانوية العامة، والكثير من هذه المعوقات قد تكون فقط من وجهة نظر المتعلم ومن هذه المعوقات :

- استخدام الإنترنت له تأثير سلبي على سلوك المتعلمين
- يؤدي استخدام الإنترنت إلي العزوف عن الدراسة
- يروج الانترنت الثقافة الغربية
- يؤدي استخدام الإنترنت إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب
- قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترنت .
- ضعف إتقان المتعلم للغة الإنجليزية .
- عدم وجود برامج تدريبية للمتعلمين حول استخدام الإنترنت في التعليم .
- الاتجاه السلبي لدى بعض المتعلمين نحو استخدام الإنترنت في التدريس .
- عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لاستخدام الانترنت في التعليم.

- كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت.
- كثرة الأعطال في شبكة الانترنت.
- البطء الشديد في الوصول إلى المواقع المختلفة .
- بطء تحميل صفحات الإنترنت .
- انتشار الفيروسات التي تفسد المعلومات والمواقع .
- عدم توفر المكان المناسب لاستخدام الإنترنت في التدريس.
- ارتفاع رسوم الاشتراك في الانترنت
- عدم المتابعة المستمرة للمستحدثات التكنولوجية من المتعلمين
- عدم تشجيع الطلبة من قبل الإدارة المدرسية على استخدام الانترنت في التعليم
- قلة برامج تدريب الطلبة لرفع كفاءتهم في استخدام الإنترنت
- فصول المدرسة غير مجهزة لاستخدام تقنية الانترنت
- الخوف والنفور من كل ما هو جديد من مستجدات العصر

### ٣- متطلبات تفعيل استخدام مهارات شبكة الإنترنت لدى طلبة الثانوية العامة

هناك العديد من المتطلبات اللازمة لتوظيف وتفعيل استخدام طلبة الثانوية العامة للانترنت في التعليم ومن هذه المتطلبات.

- توفير أجهزة حاسب آلي مرتبطة بشبكة الإنترنت في قاعات تدريس الطلاب .
- تأمين خدمة الإنترنت للطلبة عن طريق الاشتراك بأسعار رمزية من خلال تعاون وزارة التربية والتعليم مع الشركات .
- توفير النشرات والكتب التي تساعد الطلبة على كيفية استخدام الإنترنت بطريقة سليمة وفاعلة
- إيجاد دليل للمواقع التعليمية الموجودة على الشبكة وتزويد الطلبة به .
- توعية الطلبة بأهمية وضرورة استخدام الإنترنت في التعليم.
- تدريب الطلبة على استخدام خدمات الانترنت مثل البريد الإلكتروني .
- إنشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية .
- عقد دورات تدريبية للطلبة في استخدام الإنترنت في التعليم
- توفير البرامج الإعلامية التي تهتم بتوجيه استخدام شبكة الإنترنت

- تبني قطاع التعليم مسئولية إنشاء مواقع تربوية وثقافية موجهة للطلاب
- إعداد الكوادر المتخصصة في نظم العمل على شبكة الإنترنت
- الاهتمام بدراسة توجهات الطلاب نحو استخدام شبكة الإنترنت
- توفير مراكز الحاسب الآلي المتصلة بالإنترنت في المدرسة
- الاهتمام بتأهيل الطلاب في اللغة الإنجليزية للتعامل مع شبكة الإنترنت
- إرشاد وتوجيه الطلبة نحو المواقع النافعة والهادفة
- الاهتمام بتعليم الطلبة مهارات التفكير الناقد وتقييم صفحات شبكة الإنترنت
- رفع الوعي لدى الطلاب بأخلاقيات استخدام شبكة الإنترنت
- وضع ضوابط تربوية ولوائح للحد من سوء استخدام شبكة الإنترنت
- تحذير الطلاب من الدخول على مواقع الانحراف الأخلاقي والسياسي والاجتماعي .
- حجب المواقع المخالفة أخلاقيا ودينيا وسياسيا.

في ضوء العرض السابق لمتطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لكل من المعلم والمتعلم يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد؟"

#### إجراءات الدراسة:

وصولاً للإجابة عن أسئلة الدراسة أتبعنا الإجراءات التالية:

#### أولاً : منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي لأنه أكثر المناهج البحثية ملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ومن ثم التعبير عنها تعبيراً كمياً.

#### ثانياً : مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع<sup>(1)</sup>:

(1) أخذت هذه الإحصائيات من دائرة التخطيط بوزارة التربية والتعليم العالي في الفصل الثاني لعام ٢٠١١/٢٠١٠

- معلمي مرحلة الثانوية العامة في التخصصات المختلفة بمحافظة غزة، والبالغ عددهم (٤٤٨) معلماً ومعلمة موزعين بين (٢١٤) معلماً، و(٢٣٤) معلمة في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠.

- طلبة الثانوية العامة في تخصص العلوم والآداب بمحافظة غزة، والبالغ عددهم (٣٤١٢) طالباً وطالبة في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠، موزعين بين (١٥٧٠) طالباً و(١٨٤٢) طالبة، منهم (٦١١) طالباً وطالبة تخصص علمي، (٢٨٠١) طالباً وطالبة تخصص علوم إنسانية.

### ثالثاً : عينة الدراسة

أ- عينة المعلمين: اختيرت عينة عشوائية طبقية تكونت من (١٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية العامة بمحافظة غزة، وبذلك شكلت عينة الدراسة من المعلمين ما نسبته (٢٢.٣%) من مجتمع الدراسة.

ب- عينة الطلبة: اختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة في تخصص العلمي والأدبي وبذلك تشكلت عينة الدراسة من الطلبة ما نسبته (١١.٧%) من مجتمع الدراسة الخاص بالطلبة.

### رابعاً: أدوات الدراسة:

قام الباحثان ببناء استبانتين، وذلك بالاستعانة بالأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسة وكذلك في ضوء ما تم عرضه من متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد للمعلم والمتعلم، بالإضافة للاستفادة من آراء المحكمين والمختصين التربويين وقد اشتملت:

الاستبانة الأولى: والخاصة باستخدام معلمي الثانوية العامة لشبكة الانترنت في التعليم والتي تكونت في صورتها الأولية من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة محاور هي:

المحور الأول: استخدام الانترنت في التعليم وتمثله (١١) فقرة.

المحور الثاني: متابعة أداء المعلم وتطوره وتمثله (١٢) فقرة.

المحور الثالث: توافر متطلبات التعلم عن بعد باستخدام الانترنت وتمثله (٢٣) فقرة.

المحور الرابع: معوقات استخدام الانترنت في التعليم وتمثله (١٢) فقرة.

**الاستبانة الثانية:** والخاصة باستخدام طلبة الثانوية العامة لشبكة الانترنت في التعليم وتتكون في صورتها الأولية من (٤٧) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي: المحور الأول: أهمية استخدام الانترنت في التعليم وتمثله (١٢) فقرة. المحور الثاني: معوقات استخدام الانترنت في التعليم وتمثله (١٨) فقرة. المحور الثالث: متطلبات تفعيل مهارات استخدام شبكة الإنترنت وتمثله (١٧) فقرة .

وقد درجت الإجابة على فقرات كل من الاستبانتين تدريجاً خماسياً وفق مقياس الرتب وعلى النحو التالي:

دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة. في مثل هذا النمط من التدرج توزع الإجابات في ثلاث مستويات هي: المستوى المنخفض من (١-٢.٦٦)، المستوى المتوسط من (٢.٦٧-٣.٤)، المستوى المرتفع من (٣.٤١-٥)، ويعتبر المعيار متحققاً من (٢.٥-٥) وغير متحقق (أقل من ٢.٥). (ليلي عساف: ٢٠٠٧، ٣٦١)

**صدق وثبات أداتي الدراسة:**

**أولاً: صدق الاستبانتين:**

تم التحقق من صدق الاستبانتين بطريقتين:

**أ- صدق المحكمين:**

حيث تم عرضهما على تسعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق تدريس العلوم في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، من أجل إبداء الرأي حول ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة من حيث الصياغة والمضمون، حيث جاءت ملاحظاتهم سطحية ولم توجد أي ملاحظات جوهرية حول فقرات الاستبانتين وبالرغم من ذلك فقد تم الأخذ بهذه الملاحظات، واعتبرت موافقة المحكمين على الاستبانتين بمثابة صدق لهما.

**ب- صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل من الاستبانتين، طبقت الاستبانة الأولى والخاصة بالمعلمين على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة شمال غزة من غير عينة الدراسة، والاستبانة الثانية والخاصة بطلبة الثانوية العامة،

طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبا من طلبة الثانوية العامة بمحافظة شمال غزة من غير عينة الدراسة من الطلبة، وقد حسب معامل ارتباط بيرسون لاستجابات أفراد العينة العينة الاستطلاعية من المعلمين على كل مجال من مجالات الاستبانة وعلى الاستبانة ككل وكذلك الحال بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية من الطلبة فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدولين التاليين (١) و (٢).

جدول (١)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة الخاصة بمعلمي مرحلة الثانوية العامة

الرقم	مجالات المقياس	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
١	استخدام الانترنت في التعليم	١١	٠.٦٤	٠.٠١
٢	متابعة أداء المعلم وتطوره.	١٢	٠.٧٤	٠.٠١
٣	توافر متطلبات التعلم عن بعد	٢٣	٠.٧٦	٠.٠١
٤	معيقات استخدام الانترنت في التعليم.	١٢	٠.٦٩	٠.٠١

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا دليل على أن الاستبانة على درجة عالية من اتساق مفرداتها. أما بالنسبة لمعاملات الاتساق الداخلي للاستبانة الخاصة بالطلبة فجاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة الخاصة بطلبة مرحلة الثانوية العامة

الرقم	مجالات المقياس	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
١	أهمية استخدام الانترنت في التعليم.	١٢	٠.٦٣	٠.٠١
٢	معيقات استخدام الانترنت في التعليم	١٨	٠.٧٧	٠.٠١
٣	متطلبات تفعيل استخدام شبكة الإنترنت	١٧	٠.٧٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا دليل على أن الاستبانة على درجة عالية من اتساق مفرداتها. في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الاستبانتين على درجة عالية من الصدق. **ثانياً: ثبات الاستبانتين:**

تم التأكد من ثبات الاستبانتين (الخاصة بالمعلمين والخاصة بالطلبة) بحساب معامل ألفا

كرونباخ (Cronbach Alpha) للاستبانة الخاصة بالمعلمين فجاءت قيمته (٠.٩٦) وللاستبانة الثانية الخاصة بالطلبة كانت قيمته (٠.٩١)، هذه القيم تدل على أن الاستبانتين على درجة عالية من الثبات.

### تطبيق الاستبانتين

بعد ضبط الاستبانتين، أصبحتا في صورتها النهائية جاهزتان للتطبيق على عيني الدراسة من معلمي وطلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة، حيث تكونت الاستبانة الأولى والخاصة بالمعلمين من (٥٨) فقرة<sup>١</sup>، والثانية الخاصة بالطلبة تكونت في صورتها النهائية من (٤٧) فقرة<sup>٢</sup>، قام الباحثان بعد ذلك بتوزيع الاستبانة الأولى والخاصة بالمعلمين على جميع أفراد العينة من المعلمين، وفي اليوم التالي تم جمع الاستبانات بعد الاستجابة عليها، أما بالنسبة لعينة الطلبة فقد وزعت الاستبانات الخاصة بهم عليهم في الفصول والإشراف عليهم حتى انتهائهم من الاستجابة على فقرات الاستبانة.

جمعت بيانات الدراسة، وروجعت تمهيدا لإدخالها في الحاسوب حيث تم استبعاد خمسة استبانات للمعلمين، (٢٢) استبانة للطلبة لعدم اكتمال الاستجابة على كافة فقراتها لتصبح بذلك عينة المعلمين مكونة من (٩٥) معلما ومعلمة، وعينة الطلبة (٣٧٨) طالبا وطالبة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري لهذه الدراسة من مفهوم للتعلم عن بعد وأهميته ومميزاته وعناصره ومبرراته في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين، كذلك ما تم عرضه من متطلبات لاستخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لطلبة هذه المرحلة يكون الباحثان قد أجابا عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة.

### الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: "ما مدى توافر متطلبات استخدام شبكة

الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل من:

<sup>١</sup> ملحق رقم (١): استبانة متطلبات استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لدى معلمي الثانوية العامة.  
<sup>٢</sup> ملحق رقم (٢): استبانة متطلبات استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لدى طلبة الثانوية العامة.

- استجابات المعلمين (عينة الدراسة) على الاستبانة الخاصة بهم.
  - استجابات الطلبة (عينة الدراسة) على الاستبانة الخاصة بهم.
- وذلك كما يلي:

١. **استجابات المعلمون:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة بأبعادها الأربعة، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات عينة الدراسة من المعلمين على مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	مدى توافر متطلبات المجال
١	استخدام المعلم الفعلي للانترنت في التعليم	٢.٤٤	٠.٧٦	٤٨.٨%	منخفض	غير متوفر
٢	متابعة أداء المعلم وتطوره	١.٨٢	٠.٨١	٣٦.٤%	منخفض	غير متوفر
٣	توافر متطلبات التعليم عن بعد	١.٩٣	٠.٧٩	٣٨.٦%	منخفض	غير متوفر
٤	معيقات استخدام الانترنت في التعليم	٣.٣٧	١.٠٧	٨٢.٤%	متوسط	متوفر
	الكلبي للاستبانة	٢.٣٩	٠.٨٦	٤٧.٨%	منخفض	غير متوفر

يتضح من الجدول (٣) عدم توافر ثلاثة مجالات من أصل أربعة مجالات لمتطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بـفلسطين، وهي: مجال "استخدام المعلم الفعلي للانترنت في التعليم" جاء متوسط (٢.٤٤) ونسبة مئوية (٤٨.٨%)، وبحسب التصنيف المعتمد في الدراسة فان هذا المجال جاء بمستوى منخفض، ومجال "متابعة أداء المعلم وتطوره" جاء متوسطه (١.٨٢) ونسبة مئوية (٣٦.٤%) أي بمستوى منخفض أيضا والمجال الثالث الذي جاء بمستوى منخفض هو مجال "توافر متطلبات التعليم عن بعد" حيث جاء متوسطه الحسابي (١.٩٣) ونسبة مئوية (٣٨.٦%).

أما المجال الرابع والمتعلق "بمعيقات استخدام الانترنت في التعليم" تبين أن هذه المعوقات متوفرة وبمستوى متوسط، حيث جاء المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣.٣٧) بنسبة مئوية (٨٢.٤%) وبشكل عام فان المتوسط الحسابي للاستبانة ككل الذي يبلغ (٢.٣٩) بنسبة مئوية (٤٧.٨%)



فبحسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة فان متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين غير متوفرة، حيث أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة كان (٢.٤٩)، وهو أقل من (٢.٥) المعتمد في التصنيف لذا فمستواه منخفض وغير متوفرة.

ولزيادة في التوضيح يستعرض الباحثان في الجداول (٤)،(٥)،(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية العامة على كل فقرة من فقرات المجالات الأربعة كما يلي:

#### المجال الأول: استخدام المعلم الفعلي للانترنت في التعليم:

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة (من المعلمين) لكل فقرة من فقرات المجال الأول "استخدام المعلم الفعلي للانترنت في التعليم"

جدول (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على مجال "استخدام المعلم الفعلي للانترنت في التعليم".

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	التوافر مدى
١.	شارك في طرح بعض البرامج أو المواد الدراسية على شبكة الانترنت.	١.٣١	٠.٧٢	٢٦.٢%	منخفض	غير متوفرة
٢.	تقيم طلبتك الكترونياً.	١.١٢	٠.٧	٢٢.٤%	منخفض	غير متوفرة
٣.	تنشر المادية العلمية للطلبة بواسطة شبكة الويب.	٣.٢٤	٠.٩١	٦٤.٨%	متوسط	متوفرة
٤.	تتواصل مع الطلبة من خلال وسائط التعليم الالكتروني.	٢.٥٥	٠.٧٨	٥١%	منخفض	متوفرة
٥.	بحث طلابك باستمرار على استخدام شبكة الانترنت.	٤.١١	١.٠٧	٨٢.٢%	مرتفع	متوفرة
٦.	تطلع على مواقع الويب التعليمية باستمرار.	١.٤٧	٠.٦٩	٢٩.٤%	منخفض	غير متوفرة
٧.	تساهم في تصميم بعض مواقع الويب التعليمية.	٤.٢٣	٠.٩٧	٨٤.٦%	مرتفع	متوفرة
٨.	تمتلك صفحة خاصة بك للتواصل مع الطلبة.	٢.٠٦	٠.٨٣	٤١.٢%	منخفض	غير متوفرة
٩.	تستخدم الانترنت لمتابعة الشؤون الإدارية.	١.٩٧	٠.٧٩	٣٩.٤%	منخفض	غير متوفرة
١٠.	تستخدم ساحات النقاش لمواقع الانترنت.	٣.٩٢	٠.٨٥	٧٨.٤%	مرتفع	متوفرة
١١.	تصمم الدروس والمواقف التعليمية وفق أسلوب النظم.	٠.٨٨	٠.٦٦	١٧.٦%	منخفض	غير متوفرة
	الكلي للمجال	٢.٤٤	٠.٧٦	٤٨.٨%	منخفض	غير متوفرة

يتضح من الجدول السابق توافر خمسة متطلبات من أصل (١١) مقوماً، أحداها توفر بمستوى متوسط، وآخر مستوى منخفض أما الثلاثة الأخرى هوافرت بمستوى مرتفع، في حين بقية متطلبات استخدام الانترنت في التعليم جاءت بمستوى منخفض وغير متوفرة، كما يبين الجدول أن هذا المجال متحقق بدرجة منخفضة.

#### المجال الثاني: متابعة أداء المعلم وتطوره.

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة (من المعلمين) لكل فقرة من فقرات المجال الثاني "متابعة أداء المعلم وتطوره".

#### جدول (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد العينة من المعلمين على مجال "متابعة أداء المعلم وتطوره".

م	الفقرات	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	التوافر مدى
١.	مل وزارة التربية والتعليم على تبنى التعليم الالكتروني وإدخاله تدريجياً في برامجها التعليمية.	١.٦٣	٠.٧٤	٣٢.٦ %	منخفض	غير متوفرة
٢.	تعد لمقررات الدراسية بطريقة تسهل تداولها من خلال الانترنت.	١.٠٩	٠.٧٦	٢١.٨ %	منخفض	غير متوفرة
٣.	تعقد ورش عمل للمعلمين لتعريفهم بأهمية استخدام الانترنت في التعليم وتثقيفهم الكترونياً.	١.٩٢	٠.٧٢	٣٨.٤ %	منخفض	غير متوفرة
٤.	تعقد نورات تدريبية للمعلمين في تصميم واجهات الويب التعليمية وفق معايير الجودة لمحتوى الموقع التعليمي.	٢.٤١	٠.٨٧	٤٨.٢ %	منخفض	غير متوفرة
٥.	تسعى الوزارة لنشر الثقافة الالكترونية لدى المعلمين من خلال عقد ندوات ومحاضرات لتوعية المعلمين بأهمية استخدام الانترنت في التعليم وكيفية توظيفه.	٢.٣٣	٠.٩٨	٤٦.٦ %	منخفض	غير متوفرة
٦.	عقد دورات تدريبية للمعلمين لإكسابهم مهارات استخدام الانترنت والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي في العملية التعليمية	٢.٤٠	٠.٨٣	٤٨ %	منخفض	غير متوفرة
٧.	توفر أجهزة الحاسب في غرف المعلمين.	١.١٦	٠.٧٩	٢٣.٢ %	منخفض	غير متوفرة
٨.	يلم المعلم بقواعد الأمن والحماية وقواعد ومعايير تقييم المعلومات المنشورة إلكترونياً ويطبقها	١.٩٩	٠.٧٢	٣٩.٨ %	منخفض	غير متوفرة
٩.	يلم المعلم بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية بيانات الأفراد وحقوق الملكية	١.٨٧	٠.٧٣	٣٧.٤ %	منخفض	غير متوفرة

	الفكرية.				
غير متوفرة	منخفض	٤٩.٤ %	٠.٨١	٢.٤٧	يلم المعلم بالمعارف الأساسية المتصلة بالجوانب الأخلاقية والفكرية والمسئوليات المهنية والاجتماعية والقانونية في مجال التعليم الإلكتروني.
غير متوفرة	منخفض	٢٥.٦ %	٠.٧٨	١.٢٨	يلم المعلم بنظم التعليم الإلكتروني. الوسائط المتعددة والفائقة واستخدامها بفاعلية في التعليم والتعلم.
غير متوفرة	منخفض	٢٤.٨ %	٠.٨٤	١.٢٤	يلم المعلم بمفاهيم التعليم الإلكتروني وأشكاله ويطبقها في عمليتي التعليم والتعلم
غير متوفرة	منخفض	٣٦.٤ %	٠.٨١	١.٨٢	الكلي للمجال

يتضح من عرض النتائج الواردة في جدول (٥) ما يلي:

- عدم توافر أي من متطلبات "متابعة أداء المعلم وتطوره"، وبالتالي عدم توافر متطلبات المجال ككل.

- مستوى كل فقرة من فقرات المجال جاءت بشكل منخفض، وفي ضوء ذلك فإن مستوى مجال متابعة أداء المعلم وتطوره جاء بدوره بشكل منخفض.

هذه النتيجة تؤكد بأن وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، بحسب استجابات معلمي المرحلة الثانوية العامة بمحافظة غزة، ليست لديها أي اهتمام بتأهيل المعلمين أو تطوير أدائهم في تفعيل التعلم عن بعد، فهي لا تعد مقررات للطلبة ليسهل تداولها من خلال الانترنت، ولا تقوم بعقد ورش عمل أو دورات تدريبية أو حتى ندوات ومحاضرات للمعلمين في كيفية توظيف الانترنت في التعليم، ناهيك أن أجهزة الحاسوب غير متوفرة في غرف المعلمين.

#### المجال الثالث: توافر متطلبات التعلم عن بعد

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لكل فقرة من فقرات المجال الثالث "توافر متطلبات التعلم عن بعد"

#### جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد العينة من المعلمين على مجال "توافر متطلبات التعلم عن بعد".

م	الفقرات	الحسابي المتوسط	المعيار الاحراف	النسبة المئوية	المستوى	التوفر
١.	توفر الدروس المباشرة للطلاب من خلال تواصل الطالب بالمعلم.	٢.٤٣	٠.٨٣	%٤٨.٦	منخفض	غير متوفرة
٢.	وفر طريقة لإرسال وإلقاء الأسئلة والاستفسارات من قبل الطلاب للمعلمين سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال إدراجها في مكان مخصص على الموقع.	٢.٠٨	٠.٧٨	%٤١.٦	منخفض	غير متوفرة
٣.	وفر التمارين والواجبات على الموقع للطلاب وإرسالها إلى بريد المعلم بحيث يقوم المعلم بتصحيحها والرد عليها إلكترونياً.	٢.٤١	٠.٨٨	%٤٢.٨	منخفض	غير متوفرة
٤.	توفر البنية التحتية لشبكة المعلومات والمعامل اللازمة للتعليم الإلكتروني.	١.٨٩	٠.٩١	%٣٧.٨	منخفض	غير متوفرة
٥.	تتشر الامتحانات للطلاب على الشبكة المحلية	١.٩٩	٠.٧٥	%٣٩.٨	منخفض	غير متوفرة
٦.	تعرض نتائج لامتحانات والتغذية الراجعة على شبكة الانترنت.	٢.٣٨	٠.٧٨	%٤٨.٦	منخفض	غير متوفرة
٧.	توفر القوى البشرية من المصممين والمدرسين، والمتخصصين بتدريب المعلمين لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني	٢.٣١	٠.٨٦	%٤٦.٢	منخفض	غير متوفرة
٨.	توفر معلمين من ذوي القدرة والخبرة في فهم فلسفة التعلم الإلكتروني.	٢.٢٢	٠.٩٢	%٤٤.٤	منخفض	غير متوفرة
٩.	توفر خطة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم الإلكترونية.	١.٣١	٠.٩٨	%٢٦.٢	منخفض	غير متوفرة
١٠.	توفر قاعات إرشاد وحلقات النقاش نحو التعليم الإلكتروني.	٢.٠٥	٠.٦٦	%٤١	منخفض	غير متوفرة
١١.	توفر الكادر الفني المؤهل للقيام بأعمال الإرشاد والإشراف على التعليم الإلكتروني.	٢.٢٥	٠.٨٥	%٤٥	منخفض	غير متوفرة
١٢.	توفر الدعم اللازم (للتدريب) للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.	١.٩٤	٠.٧٩	%٣٨.٨	منخفض	غير متوفرة
١٣.	توفر قاعات محاضرات / مختبرات مجهزة بوسائل التدريس المرئية عن بعد Video Conferencing والوسائل السمعية والبصرية.	١.٧٩	٠.٧٦	%٣٥.٨	منخفض	غير متوفرة
١٤.	توفر أنظمة الحماية اللازمة للتعليم الإلكتروني.	١.٧٨	٠.٨٥	%٣٥.٦	منخفض	غير متوفرة
١٥.	توفر أجهزة حواسيب شخصية حديثة ومتطورة ذات كفاءة عالية مرتبطة ضمن الشبكة في المختبرات ومراكز خدمة التعلم.	١.٢٨	٠.٥١	%٢٥.٦	منخفض	غير متوفرة
١٦.	توفر مصادر التعلم من مكتبة ووسائط متعددة بالمستوى المطلوب من ناحية الكم والنوع.	١.٥٨	٠.٥٣	%٣١.٦	منخفض	غير متوفرة
١٧.	توفر مختبرات مجهزة للتعليم الإلكتروني.	١.٦٤	٠.٧٧	%٣٢.٨	منخفض	غير متوفرة
١٨.	توفر ورش ومستلزمات التدريب العملي والحقلي للتعليم الإلكتروني	١.٨٨	٠.٨١	%٣٧.٦	منخفض	غير متوفرة
١٩.	توفر مكاتب لأعضاء هيئة التدريس والأطر والكوادر الإدارية العاملة على تنمية التعليم الإلكتروني.	١.٧٤	٠.٨٨	%٣٤.٨	منخفض	غير متوفرة
٢٠.	توفر النشرات المطبوعة كتابياً وإلكترونياً خاصة بالتعليم الإلكتروني	١.٩٧	٠.٨٥	%٣٩.٤	منخفض	غير متوفرة
٢١.	وفر مبرمجين لتصميم وإنتاج مواقع تعليمية إلكترونية	١.٥٧	٠.٧٩	%٣١.٤	منخفض	غير متوفرة

٢٢	توفر شبكة محلية تربط المدارس مع بعضها البعض.	١.٨٣	٠.٣١	٣٦.٦%	منخفض	غير متوفرة
٢٣	توفر المواقع التعليمية على الإنترنت حتى يتمكن الطلاب والمعلمين الوصول للموقع من منازلهم.	٢.٤٤	٠.٦٣	٤٨.٨%	منخفض	غير متوفرة
الكلّي للمجال		١.٩٣	٠.٧٩	٣٨.٦%	منخفض	غير متوفرة

يتضح من عرض النتائج الواردة بالجدول السابق ما يلي:

- جاء مستوى توافر كل متطلب من متطلبات التعلم عن بعد بشكل منخفض وهي أدنى مستويات التوافر، وبذلك عدم توافر أي من هذه المتطلبات.
- مستوى توافر متطلبات المجال ككل "مجال توافر متطلبات التعلم عن بعد أيضا جاء بمستوى منخفض، وهذا يعني عدم توافر متطلبات التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية العامة بمحافظة غزة".

#### المجال الرابع: معوقات استخدام الانترنت في التعليم.

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة (من المعلمين) لكل فقرة من فقرات المجال الرابع "معوقات استخدام الانترنت في التعليم".

جدول (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على مجال "معوقات استخدام الانترنت في التعليم"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	مدى التوافر
١.	قلة معرفة المعلم باستخدام الانترنت	٣.٣٥	١.٣٤	٦٧%	متوسط	متوفرة
٢.	تجاهات المعلمين السلبية نحو توظيف استخدام الانترنت في طرائق التدريس	٤.٤٢	٠.٩٤	٨٨.٤%	مرتفع	متوفرة
٣.	عدم المتابعة المستمرة للمستحدثات التكنولوجية من قبل الإدارة التعليمية	٤.٣٣	١.١	٨٦.٦%	مرتفع	متوفرة
٤.	عدم تشجيع المعلمين من قبل الإدارة المدرسية على استخدام الانترنت في التدريس	٤.٦١	٠.٨٨	٩٢.٢%	مرتفع	متوفرة
٥.	ضعف الدعم المادي والمعنوي لعمليات البحث العلمي للمعلمين في مجال الانترنت	٣.٩٧	٠.٨٥	٧٩.٤%	مرتفع	متوفرة
٦.	قلة برامج تدريب المعلمين لرفع كفاءتهم المهنية في استخدام الانترنت	٣.٥٢	٠.٨٦	٧٠.٤%	مرتفع	متوفرة
٧.	التكلفة المالية العالية المترتبة على استخدام الانترنت في التعليم.	٢.٩١	١.٠٣	٥٨.٢%	متوسط	متوفرة
٨.	عدم وجود مختص في مجال التكنولوجيا يمكن الرجوع إليه	٣.٨٢	١.١٣	٧٦.٤%	مرتفع	متوفرة
٩.	عدم توافر الوقت لمتابعة مستجدات التكنولوجيا.	٢.٠٧	١.٤٢	٤١.٤%	منخفض	غير متوفرة
١٠.	فصول المدرسة غير مجهزة لاستخدام تقنية الانترنت	٣.١٢	٠.٩٢	٦٢.٤%	متوسط	متوفرة

١١	الخوف والنفور من كل ما هو جديد من مستجدات العصر	١.٥٢	١.٢١	٣٠.٤%	منخفض	غير متوفرة
١٢	ضعف إتقان اللغة الإنجليزية لدى الكثير من المعلمين.	٢.٨٠	١.١٩	٥٦%	متوسط	متوفرة
الكلّي للمجال		٣.٣٧	١.٠٧	٨٢.٤%	متوسط	متوفرة

يتضح من الجدول (٧) توفر ستة معايير بدرجة مرتفعة، وتوفر (٤) متطلبات بدرجة متوسطة، وعدم توفر مقومان من متطلبات المجال وهما:

- عدم توافر الوقت لمتابعة مستجدات التكنولوجيا، إذ جاء المتوسط الحسابي له (٢.٠٧)
- الخوف والنفور من كل ما هو جديد من مستجدات العصر، إذ جاء متوسطه الحسابي (١.٥٢).

#### مناقشة النتائج الخاصة باستجابات المعلمين:

يتضح من قراءة الجداول من (٣) إلى (٧) أن هناك ثلاثة مجالات من مجالات متطلبات استخدام المعلمين شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة غير متوفرة من أصل أربعة مجالات. فلا يوجد استخدام فعلي للانترنت في التعليم، ولا توجد متابعة لأداء المعلم وتطوير هذا الأداء للمعلم، هذا بالإضافة إلى عدم توافر متطلبات التعلم عن بعد، في حين أن البعد الرابع يؤكد وجود معيقات لاستخدام الانترنت في تعليم المرحلة الثانوية العامة.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعكس إلى حد بعيد واقع استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين، فبالرغم من حاجة الكثير من الصعوبات في دراسته إلا أن النمط التقليدي في التدريس داخل غرفة الصف ما زال سائداً في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين، وانقطاع تام بين الطالب ومعلميه بعد الدوام المدرسي، من هنا يلجأ غالبية طلبة المرحلة الثانوية العامة للاستعانة بمدرسين خصوصيين في غالبية المواد الدراسية، وبالذات الأساسية مثل: الرياضيات، واللغة الانجليزية، واللغة العربية، والمساقات العلمية من فيزياء وكيمياء وأحيانا بهدف الاستعانة بهم في تبسيط المفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات التي يواجهون صعوبة في فهمها، وبالطبع يترتب على ذلك كلفة مادية تتحملها أسر الطلبة وهدر لوقت الطالب الذي يقضيه في التنقل من مدرس لمدرس آخر لتلقي دروسه الخصوصية.

إن استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد يحل لطلاب الثانوية العامة الكثير من الإشكاليات فمن خلاله يستطيع التواصل مع معلميه لحل أي إشكالية تواجهه ويستثمر وقته في الدراسة دون أي تبديد أو هدر، بالإضافة للوفرة المادية. هذا الاستخدام بحاجة لمتطلبات، والتي

أشارت نتائج هذه الدراسة والمتعلقة بالمعلم بأن هذه المتطلبات غير متوفرة تأهيل عن توافر العديد من المعوقات التي تواجه معلمي الثانوية العامة للوصول لذلك، من هنا كان لابد من وضع تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة، حيث تبلور جزء من هذا التصور والخاص بالمعلم، ولكي يكتمل هذا التصور لا بد من معرفة متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد من جهة نظر الطلبة، وهذا ما سيتم عرضه في النتائج التالية:

## ٢- استجابات الطلبة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية العامة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بأبعادها الثلاثة، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات عينة الدراسة من الطلبة على مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	مدى توافر متطلبات المجال
١	أهمية استخدام الانترنت في التعليم	٣.٨٤	٠.٩٢	٧٦.٨%	مرتفع	متوفرة
٢	معيقات استخدام الانترنت في التعليم	٢.٧١	٠.٨٣	٥٤.٢%	متوسط	متوفرة
٣	متطلبات تفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم	٤.١٥	٠.٩٧	٨٣%	مرتفع	متوفرة
	الكلية للاستبانة	٣.٥٧	٠.٨٨	٧١.٤%	مرتفع	متوفرة

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق (٨) توافر كافة مجالات متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة الثانوية العامة، فالمجال الأول المتعلق بأهمية استخدام الانترنت في التعليم جاء بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وبمستوى مرتفع، وهذا يعني إقرار طلبة الثانوية العامة بفلسطين بأهمية استخدام الانترنت في التعليم، أما المجال الثاني والمتعلق "بمعيقات استخدام الانترنت في التعليم" جاء بمتوسط حسابي (٢.٧١) أي بمستوى متوسط، وهذا يعني بأن طلبة الثانوية العامة بفلسطين بالرغم من إقرارهم بأهمية استخدام الانترنت في التعليم إلا أنهم يقرون أيضاً بوجود معيقات لاستخدام الانترنت بشكل فعلي في التعليم.

أما المجال الثالث والمتعلق "بمتطلبات تفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم" فقد جاء بمتوسط حسابي مقداره (٤.١٥) أي بشكل مرتفع، وهذا يعني بأن طلبة الثانوية العامة بفلسطين يرون بأنه لا بد من توافر متطلبات لتفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم.

في ضوء النتائج السابقة فإن المتوسط الحسابي لاستجابات طلبة الثانوية العامة (عينة الدراسة) على الاستبانة ككل يبلغ (٣.٥٧) بنسبة مئوية (٧١.٤)، وبحسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة فإن متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة متوفرة وبمستوى مرتفع.

ولمزيد من التوضيح يستعرض الباحثان في الجداول (٩)، (١٠)، (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى توافر المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الثانوية العامة لكل فقرة من فقرات المجالات الثلاثة وذلك كما يلي:

#### المجال الأول: أهمية استخدام الانترنت في التعليم.

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة (من طلبة الثانوية العامة) لكل فقرة من فقرات المجال الأول "أهمية استخدام الانترنت في التعليم"

#### جدول (٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مجال "أهمية استخدام الانترنت في التعليم"

م	الفقرة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	التوافر
١-	تساعد في الاستفادة من البرامج التعليمية في تدريس المواد العلمية.	٤.١٣	١.١١	٨٢.٦%	مرتفع	متوفرة
٢-	تساعد على تبادل المعلومات العامة والبحثية.	٤.٤٢	١.٠٩	٨٨.٤%	مرتفع	متوفرة
٣-	ترفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة من خلال التعامل مع الإنترنت.	٣.٤٧	٠.٨٦	٦٩.٤%	مرتفع	متوفرة
٤-	تحقيق النمو المعرفي بالإطلاع على كل جديد في مجال التربية والتعليم.	٢.٩٨	١.١٣	٥٩.٦%	متوسط	متوفرة
٥-	تسهم في التعرف على آخر المستجدات العلمية في مجال العلوم والتكنولوجيا .	٣.٨٥	٠.٩٣	٧٧%	مرتفع	متوفرة
٦-	تيسر الإجابة عن الاستفسارات العلمية المتعلقة بالمواد الدراسية.	٣.٩٠	٠.٨٠	٧٨%	مرتفع	متوفرة
٧-	تعمل على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.	٤.٧٥	٠.٧٩	٩٥%	مرتفع	متوفرة
٨-	توفر فرص التفاعل والتعاون بين الطلبة .	٤.٣١	٠.٩٩	٨٦.٢%	مرتفع	متوفرة
٩-	تسهل عملية الاتصال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	٢.٦٩	٠.٧٤	٥٣.٨%	متوسط	متوفرة



10-	تشوق وتدفع الطلبة نحو التعلم باستخدام الإنترنت.	٣.٨٩	٠.٩١	٧٧.٨%	مرتفع	متوفرة
11-	تساهم في إفادة الطلبة من الدورات المباشرة على الإنترنت.	٣.٥٥	٠.٨٢	٧١%	مرتفع	متوفرة
12-	نشر الدروس عن طريق شبكة الانترنت يسهم في التغلب على صعوبات موضوع الدرس.	٤.١٥	٠.٨٩	٨٣%	مرتفع	متوفرة
<b>الكلّي للمجال</b>		<b>٣.٨٤</b>	<b>٠.٩٢</b>	<b>٧٦.٨%</b>	<b>مرتفع</b>	<b>متوفرة</b>

يتضح من الجدول (٩) توافر جميع الفقرات المتعلقة بمتطلبات "أهمية استخدام الانترنت في التعليم"، حيث توفرت (١٠) فقرا ت بمستوى مرتفع، وجاءت فقرتان بمستوى متوسط، هذه النتيجة توضح تأكيد الطلبة على أهمية استخدام الانترنت في التعليم، حيث تحقق هذا المجال بمستوى مرتفع.

#### المجال الثاني: معيقات استخدام الانترنت في التعليم.

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة (من طلبة الثانوية العامة) لكل فقرة من فقرات المجال الثاني والمتعلق "بمعيقات استخدام الانترنت في التعليم".

#### جدول (١٠)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مجال " بمعيقات استخدام الانترنت في التعليم "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	التوافر
١.	استخدام الإنترنت له تأثير سلبي على سلوك المتعلمين	١.٤٨	٠.٨١	٢٩.٦%	منخفض	غير متوفرة
٢.	يؤدي استخدام الإنترنت لي العزوف عن الدراسة	١.١٣	٠.٨٨	٢٢.٦%	منخفض	غير متوفرة
٣.	يروج الانترنت الثقافة الغربية	٢.٧	٠.٩٢	٤١.٤%	متوسط	متوفرة
٤.	يؤدي استخدام الإنترنت إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب	١.٩٧	٠.٧٨	٣٩.٤%	منخفض	غير متوفرة
٥.	قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترنت .	٢.٣٥	١.٠٤	٤٧%	منخفض	غير متوفرة
٦.	ضعف إتقان اللغة الإنجليزية .	٤.١٢	٠.٩٠	٨٢.٤%	مرتفع	متوفرة
٧.	عدم وجود برامج تدريبية للمتعلمين حول استخدام الإنترنت في التعليم .	٤.٠٥	٠.٨٣	٨١%	مرتفع	متوفرة
٨.	الاتجاه السلبي لدى بعض المتعلمين نحو استخدام الإنترنت في التدريس .	٢.٠٣	٠.٦٦	٤٠.٦%	منخفض	غير متوفرة
٩.	عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لاستخدام الانترنت في التعليم.	٣.٩٣	٠.٦٧	٧٨.٦%	مرتفع	متوفرة
١٠.	كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت.	٢.٤٧	٠.٧٤	٤٩.٤%	منخفض	غير متوفرة
١١.	البطء الشديد في الوصول إلى المواقع المختلفة .	٢.٣٩	٠.٨٨	٤٧.٨%	منخفض	غير متوفرة
١٢.	انتشار الفيروسات التي تفسد المعلومات والمواقع .	٢.٢١	٠.٧٢	٤٤.٢%	منخفض	غير متوفرة
١٣.	عدم توفر المكان المناسب لاستخدام الإنترنت في التدريس.	٣.٠٩	٠.٧٧	٦١.٨%	متوسط	متوفرة
١٤.	ارتفاع رسوم الاشتراك في الانترنت	٢.٨٦	٠.٦٢	٥٧.٢%	متوسط	متوفرة
١٥.	ضعف معرفة المتعلم باستخدام الانترنت	٢.٣٠	٠.٦٩	٤٦%	منخفض	غير متوفرة
١٦.	عدم المتابعة المستمرة للمستحدثات التكنولوجية من المتعلمين	٣.١١	٠.٩٣	٦٢.٢%	متوسط	متوفرة
١٧.	عدم تشجيع الطلبة من قبل الإدارة المدرسية على استخدام الانترنت في التعليم	٣.٨٩	٠.٨٩	٧٧.٨%	مرتفع	متوفرة

متوفرة	متوسط	٦٥.٤ %	٠.٨٢	٣.٢٧	نقص الخدمات الفنية في مجال تهيئة وتشغيل شبكة الانترنت.
متوفرة	متوسط	٥٤.٢ %	٠.٨٣	٢.٧١	الكلّي للمجال

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم توافر (٩) فقرة من الفقرات المتعلقة بمعوقات استخدام الانترنت في التعليم من أصل (١٨) فقرة وهي التي يتكون منها المجال الثاني للاستبانة الخاصة بالطلبة، وهذه الفقرات جاءت بشكل منخفض والمتتبع لها يلاحظ أن جميع هذه الفقرات صيغت بطريقة سلبية حول استخدام الانترنت في التعليم، مثل أنه يجعلهم يعزفون عن الدراسة، و انه ينتج عن استخدامه حدوث حالات من الاكتئاب للطلبة ... وغيرها من الفقرات التي يرى الطلبة بأنها لا تعتبر معيقات لاستخدام الانترنت في التعليم. توافرت (٩) فقرات، منها (٤) فقرات بمستوى مرتفع، وهي المتعلقة بأن أهم المعوقات لاستخدام الانترنت في التعليم، وهي ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية، وعدم وجود دورات تدريبية لهم على كيفية استخدام الانترنت، كذلك عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لاستخدام الانترنت في التعليم، وأخيرا معيق عدم تشجيع إدارة المدرسة الطلبة على استخدام الانترنت في التعليم. الفقرات الخمسة المتبقية توافرت بمستوى متوسط، وهي المتعلقة بعدم توافر المكان المناسب لاستخدام الانترنت في التعليم، وارتفاع رسوم الاشتراك في الانترنت، الأمر الذي لا يتيح للطلبة الفقراء الاشتراك فيه، وكذلك الفقرة المتعلقة بعدم المتابعة المستمرة للمتعلمين للمستحدثات، وكذلك الفقرة المتعلقة بنقص الخدمات الفنية في مجال تهيئة وتشغيل شبكة الانترنت وأخيرا الفقرة المتعلقة بترويج الانترنت للثقافة الغربية.

### المجال الثالث: متطلبات تفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم.

يوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة (من طلبة الثانوية العامة) لكل فقرة من فقرات المجال الثالث والمتعلق بـ " متطلبات تفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم".

#### جدول (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى ومدى تحقق المتطلبات لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مجال " متطلبات تفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم"

م	الفقرات	الحياتي المتوسط	المعياري الانحراف	النسبة المئوية	المستوى	التوافر لدى
١.	توفير أجهزة حاسب آلي مرتبطة بشبكة الإنترنت في قاعات تدريس الطلاب .	٤.٢	٠.٩١	٨٤%	مرتفع	متوفرة
٢.	تأمين خدمة الإنترنت للطلبة عن طريق الاشتراك بأسعار رمزية من خلال تعاون وزارة التربية والتعليم مع الشركات .	٣.٩١	٠.٩٢	٧٨.٢%	مرتفع	متوفرة
٣.	توفير النشرات والكتب التي تساعد الطلبة على كيفية استخدام الإنترنت بطريقة سليمة وفاعلة	٣.٨٣	١.٠٤	٧٦.٦%	مرتفع	متوفرة
٤.	إيجاد دليل للمواقع التعليمية الموجودة على الشبكة وتزويد الطلبة به .	٣.٩٧	٠.٩٧	٧٩.٤%	مرتفع	متوفرة
٥.	توعية الطلبة بأهمية وضرورة استخدام الإنترنت في التعليم.	٤.٣٧	١.٠٦	٨٧.٤%	مرتفع	متوفرة
٦.	تدريب الطلبة على استخدام خدمات الانترنت مثل البريد الإلكتروني .	٤.٣٣	٠.٩٦	٨٦.٦%	مرتفع	متوفرة
٧.	نشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية .	٤.٣٩	١.١٧	٨٧.٨%	مرتفع	متوفرة
٨.	عقد دورات تدريبية للطلبة في استخدام الإنترنت في التعليم	٣.٨٦	٠.٨١	٧٧.٢%	مرتفع	متوفرة
٩.	توفير البرامج الإعلامية التي تهتم بتوجيه استخدام شبكة الإنترنت	٣.٩٧	٠.٨٩	٧٩.٤%	مرتفع	متوفرة
١٠.	تبني قطاع التعليم مسئولية إنشاء مواقع تربوية وثقافية موجهة للطلاب	٣.٧١	٠.٧٢	٧٤.٢%	مرتفع	متوفرة
١١.	إعداد الكوادر المتخصصة في نظم العمل على شبكة الإنترنت	٣.٦٦	٠.٩٦	٧٣.٢%	مرتفع	متوفرة
١٢.	الاهتمام بتأهيل الطلاب في اللغة الإنجليزية للتعامل مع شبكة الإنترنت	٤.١٩	١.١٠	٨٣.٨%	مرتفع	متوفرة
١٣.	الاهتمام بتعليم الطلبة مهارات التفكير الناقد وتقييم صفحات شبكة الإنترنت	٤.٤٢	١.٠٩	٨٨.٤%	مرتفع	متوفرة
١٤.	رفع الوعي لدي الطلاب بأخلاقيات استخدام شبكة الإنترنت	٤.٤١	٠.٩٩	٨٨.٢%	مرتفع	متوفرة
١٥.	وضع ضوابط تربوية ولوائح للحد من سوء استخدام شبكة الإنترنت	٤.٥٠	٠.٩٣	٩٠%	مرتفع	متوفرة
١٦.	تحذير الطلاب من الدخول على مواقع الانحراف الأخلاقي والسياسي والاجتماعي	٤.٦١	٠.٩١	٩٢.٢%	مرتفع	متوفرة
١٧.	حجب المواقع المخالفة أخلاقيا ودينيا وسياسيا.	٤.٢٢	١.٠٣	٨٤.٤%	مرتفع	متوفرة
	<b>الكلّي للمجال</b>	٤.١٥	٠.٩٧	٨٣%	مرتفع	متوفرة

يتضح من الجدول (١١) توافر جميع الفقرات المتعلقة بمجال "متطلبات تفعيل استخدام شبكة الانترنت في التعليم". بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن جميع المتطلبات الواردة ضمن هذا المجال يرى طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة أنها من المتطلبات الأساسية لتفعيل استخدام الانترنت في التعليم.

**مناقشة النتائج الخاصة باستجابات الطلبة:**

من خلال استعراض الباحثين للنتائج الواردة في الجداول (٩)، (١٠)، (١١) يتضح ما يلي:

- اقتناع طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة بأهمية استخدام الانترنت في التعليم، لان طالب هذه المرحلة يواجه الكثير من الإشكاليات والصعوبات في تعلم بعض الموضوعات في

المساقات المختلفة، والتواصل مع مدرسيه يدلل هذه الصعوبات حتى حين وجوده في المدرسة لا يستطيع الاستفادة من مدرس أي مساق بسبب زيادة عدد الطلبة، وعدم قدرة المعلم حل مشكلات وصعوبات تعلم الطلبة لأي موضوع، فمن خلال الانترنت يكون لدى المعلم الوقت الكافي للاتصال والتواصل مع الطلبة بطريقة تسهل لهم عملية التعلم.

- بالرغم من هذه الأهمية لاستخدام الانترنت في التعليم كما يراها طلبة الثانوية العامة إلا أنهم يقرون بوجود معوقات أمام استخدامهم للانترنت للاتصال والتواصل مع مدرسيهم لتيسير تعلمهم مثل:

النظرة السلبية للانترنت بأنه يؤثر سلبا على سلوك الطلبة، وعزوفهم عن الدراسة، وتنمية الثقافة الغربية لديهم والتي تتعارض إلى حد بعيد مع ثقافتنا، وما يشاع أيضا من أن استخدام الانترنت يسبب الانطواء والاكنتاب، وعدم توفير الأجهزة اللازمة وغيرها من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الفعلي في التعليم.

- في ضوء ما ورد من أهمية ومعوقات لاستخدام الانترنت في التعليم يرى الطلبة بأنه لابد من توافر متطلبات للتفعيل الفعلي لاستخدام شبكة الانترنت في التعليم، وهذه المتطلبات في حال توافرها يكون هناك إمكانية للتعلم عن بعد.

- في ضوء ما تقدم من نتائج من جدول (٣) وحتى جدول (١١) يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: "ما مدى توافر متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد في المرحلة الثانوية العامة بفلسطين؟".

#### الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: "ما التصور المقترح لتوفير متطلبات استخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد؟"

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة، قام الباحثان باستعراض نتائج استجابات عينة الدراسة من معلمين وطلبة الذين أقرروا بأهمية استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد وبالرغم من هذه الأهمية هناك معوقات أمام الاستخدام الفعلي له، التي تحتاج لجملة من المتطلبات للتغلب عليها.

في ضوء ذلك وضع الباحثان التصور المقترح لتوفير متطلبات استخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت في عدة محاور تبدأ بالأهداف، ثم المشكلات والمعوقات التي تحول دون

استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في التعليم، والخطوات الإجرائية لتنفيذ التصور، وأخيرا الخطوات المقترحة لتعميم هذا التصور.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور من محاور التصور المقترح:  
أولاً: الأهداف ف

يهدف التصور المقترح إلى تقديم مشروع للتعليم لطلبة الثانوية العامة عبر الانترنت بحيث يوظف تقنيات الحاسب الآلي والانترنت في التعليم من خلال:

- تسخير التقنية الحديثة (شبكة الانترنت) للراقي بالمستوى التعليمي لطالب الثانوية العامة سواء من خلال فصول الدراسة أو خارجها (التعلم عن بعد)، مع إطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصه العلمي أو اهتمامه الشخصي.
- سيطرة المعلمين على المتابعة العلمية ومستوى التحصيل المعرفي للطلاب.
- التأكد من درجة الانضباط العام ورسم خطة الإرشاد الأكاديمي لكل طالب من طلاب الثانوية العامة، وفي أي تخصص ومسار وتقديم التقارير عنه بشكل آلي وإشعاره المستمر بأي ملاحظات عليه، مما يكفل نمواً مضطرباً في مستواه التعليمي.
- غرس مبدأ التعلم الذاتي لدى الطالب وروح التعامل مع التقنية في عملية التعليم والتعلم.
- سهولة متابعة المعلم لطلابه بصورة انفرادية مع توجيهه بشكل مستمر.
- تقييم تقدم الطالب بشكل مستمر.
- إضافة إلى ما سبق فإن تطوير برنامج متكامل للتعلم الإلكتروني من شأنه أن يساهم في إيجاد بدائل للدراسة عن بعد، ووضع وتفعيل أهمية الكتاب الإلكتروني، وتربية جيل يفهم التقنية ويتفاعل معها ويرتاح للتعليم في البيئة الافتراضية.

ثانياً: المشكلات التي تحول دون استخدام طلبة الثانوية العامة للانترنت في التعليم:

من خلال الدراسة التي أجراها الباحثان وجدا مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تحول دون استخدام شبكة الانترنت لدى طلبة الثانوية العامة والتي نجملها في النقاط التالية:

- عدم رغبة بعض المعلمين في التعامل مع مثل هذا النوع من التعليم (التعليم عبر شبكة الانترنت).
  - عدم رغبة بعض طلبة الثانوية العامة في استخدام الانترنت في التعليم.
  - عدم وجود وعي الكتروني (ثقافة الكترونية) لمعظم معلمي وطلبة الثانوية العامة.
  - عدم توفر التدريب اللازم للمعلمين والطلاب لاستخدام شبكة الانترنت.
  - عدم توفر البنية التحتية اللازمة لتنفيذ المشروع .
  - ندرة المواد التعليمية الصالحة لاستخدام الانترنت باللغة العربية.
  - ضعف إتقان اللغة الانجليزية لدى العديد من الطلبة والمعلمين.
  - ارتفاع ثمن الأجهزة و ثمن الاشتراك بشبكة الانترنت.
  - قلة برامج تدريب المعلمين لرفع كفاءتهم المهنية في استخدام الإنترنت
  - التكلفة المالية العالية المترتبة على استخدام الانترنت في التعليم.
  - عدم وجود مختص في مجال التكنولوجيا يمكن الرجوع إليه
  - عدم توافر الوقت لمتابعة مستجدات التكنولوجيا.
  - عدم تجهيز الفصول المدرسية لاستخدام تقنية الانترنت في التعليم.
- ثالثاً: الخطوات الإجرائية لتنفيذ التصور المقترح.**

تتمثل الفكرة الأساسية لخطة تفعيل الانترنت في التعليم لدى طلبة الثانوية العامة للبحث على إيجاد موقع إلكتروني يخدم طلبة ومعلمي الثانوية العامة بحيث يكون هذا الموقع مرتبطاً بشبكة الإنترنت و يمكن الوصول إليه من أي مكان (داخل أو خارج المدرسة). ويشتمل الموقع على تصميم مودبيولات تعمل على تنمية ثقافة التعليم الالكتروني لدى معلمي وطلبة الثانوية العامة ونشر المقررات التعليمية والدروس والتمارين والتدريبات والأنشطة والتقويم والتعامل معها.

## متطلبات استخدام الانترنت في التعليم:

يتطلب استخدام الانترنت وتطبيقاته في التعليم وتوظيفه والاستفادة منه والتخطيط له وتصميمه والإعداد له، بتوفير مجموعة من المتطلبات المادية وغير المادية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توفير الإمكانيات المادية و التي تتمثل في الأجهزة والمعدات والتجهيزات والأثاث والأماكن التي يتم الاعتماد عليها واستخدامها.
- توفير البرامج اللازمة، والمكونات الفنية.
- توفير القوى البشرية من المصممين والمدرسين، والمتخصصين بتدريب المعلمين لاستخدام تقنية الانترنت، وتطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمديرين والمعلمين والطلبة والفريق التنفيذي في وزارة التربية والتعليم العالي .
- ومن المتطلبات المادية اللازمة لتفعيل استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد:

### أ- المتطلبات التقنية داخل المدرسة:

- شبكة محلية في المدرسة.
- توفير خادم لنشر الموقع عليه.
- ربط معامل الحاسب بالشبكة حتى يتمكن الطلاب والمعلمين الوصول للموقع من داخل المدرسة.
- إتاحة الموقع على الإنترنت حتى يتمكن الطلبة والمعلمين الوصول للموقع من منازلهم.
- توفير الدعم الفني للموقع من داخل المدرسة.

### ب- مواصفات أجهزة الحاسب:

- حاسب بنتيوم ٤ يتوفر فيه نظام تشغيل حديث ومتصفح انترنت.
- ذاكرة الوصول العشوائي ١ GB على الأقل.

- مساحة تخزين كافية على القرص الثابت لا تقل 1GB.
- بطاقة فيديو بقدرة عرض 128MB.
- بطاقة صوت ومايكروفون وساعات.
- جهاز التقاط فيديو (كاميرا) متوافق مع نظام التشغيل.
- بطاقة مودم واشترك في الإنترنت (لأجهزة الحاسب الآلي في المنزل)

#### الخطوات الإجرائية للمقرارات التعليمية:

- عرض الدروس المنشورة على الموقع
- توفير الدروس المباشرة للطلبة من خلال وصلهم بالمعلمين.
- توفير طريقة لإرسال وإلقاء الأسئلة والاستفسارات من قبل الطلبة للمدرس سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال إدراجها في مكان مخصص على الموقع.
- توفير التمارين والواجبات على الموقع للطلبة وإرسالها إلى بريد المعلم بحيث يقوم المعلم بتصحيحها والرد عليها إلكترونياً.
- عرض نتائج الامتحانات والتغذية الراجعة على الموقع.
- إمكانية متابعة أولياء الأمور لأبنائهم عبر الشبكة من خلال التواصل مع المعلمين.
- إنشاء صفحة لكل طالب توضح فيها مستوى تقدم الطالب، مع إمكانية اطلاع ولي الأمر عليها.

#### الخطوات التنفيذية:

- تدريب كل من الطلبة والمعلمين على آلية استخدام الويب من خلال موديلات الموقع
- تحديد الدروس المقرر دراستها عبر شبكة الانترنت.
- إعداد خطة المقرر التعليمي بالاعتماد على :



○ تحدد الأهداف المطلوبة من المقرر التعليمي، وتحديد وصف المقرر ومحتواه وعدد وحداته.

○ وضع تعليمات لمستخدم المقرر التعليمي على الموقع سواء كان معلماً أم طالباً، توضح هذه التعليمات كل خطوة من خطوات التقدم، بصورة دقيقة، في منهاج المقرر ومراحله، أو اختبارات المقرر المرحلية.

○ بناء الاختبارات الذاتية التي يقوم الطالب بالإجابة عليها، بحيث تحدد مدى استيعابه وتقدمه في تعلم كل وحدة تعليمية من وحدات المقرر التعليمي، ولا ينتقل الطالب إلى الوحدة الجديدة قبل استيعاب الوحدة السابقة والنجاح في الاختبار الذاتي لهذه الوحدة.

○ التغذية الراجعة، حيث يتلقى الطالب تقويماً وتوجيهاً فوراً لمستوى تقدمه بعد إنجاز كل مهمة أو أي خبرة تعليمية جديدة يتلقاها.

○ الامتحان النهائي بحيث يشمل جميع المعلومات المتضمنة في المقرر التعليمي، ويقدم الامتحان النهائي للطالب في نهاية الفترة الزمنية المحددة للمقرر التعليمي وتقييمه إلكترونياً.

• إنتاج المادة العلمية للمقرر التعليمي المصمم على الموقع وتشمل:

- إعداد النقاط العامة لمحتوى المقرر التعليمي، ودليل المقرر.
- تقديم هذه النقاط العامة إلى فريق المصممين للمقرر التعليمي للمراجعة والنقد.
- التعاون مع فريق المصممين للمقرر التعليمي لإعداد جدول العمل.
- التعاون مع خبراء التقنيات في التخطيط لاستخدام وسائط إضافية.
- تبادل الوحدات التعليمية بعد الانتهاء من إعدادها وكتابتها، مع أعضاء الفريق الآخرين للمراجعة وتحسين المادة العلمية.
- إدخال التعديلات المقترحة على المادة العلمية.

○ العمل مع فريق التصميم للمقرر التعليمي لإجراء تطبيق تجريبي على إحدى الوحدات التعليمية.

### توصية الباحثان لآلية تعميم التصور:

العمل على نشر الثقافة الالكترونية(استخدام شبكة الانترنت وتطبيقاته) لدى المعلمين من خلال عقد ندوات ومحاضرات لتوعية المعلمين بأهمية توظيف الانترنت في التعليم.

§ عقد دورات تدريبية لمعلمي الثانوية العامة لإكسابهم مهارات استخدام الانترنت والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

§ تدريس بعض المقررات الدراسية لطلاب الثانوية العامة حتى يتمكنوا فيما بعد في التعامل مع شبكة الانترنت.

§ عمل دراسة مسحية لمعرفة قدرة المعلمين والطلبة للتعامل مع شبكة الانترنت في التعليم.

§ توفير أجهزة الحاسب في غرف المعلمين.

§ توفير البنية التحتية لشبكة المعلومات والمعامل اللازمة لشبكة الانترنت.

§ تعاون المدارس مع بعضها البعض لتوحيد الجهود الموضوعة في إعداد وتصميم المقررات وإنتاجها.

### توصيات اخرى

- التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم.

- التوعية الشاملة لجميع طلبة ومعلمي الثانوية العامة لاستخدام شبكة الانترنت وأهميته في التربية والتعليم من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وهذه الخطوة يجب أن تسبق تنفيذ أو تجريب أي مشروع لاستخدام الانترنت في التعليم بحيث تؤدي هذه التوعية بشعور الطلبة والمعلمين بأهمية استخدام الانترنت في التربية والتعليم.

-تعاون الجهة المشرفة على التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم مع الجهة المسئولة عن المناهج

والمقررات الدراسية لتحويل المقررات الدراسية من الصورة المكتوبة إلى الصورة الرقمية.

- عمل خطة تدريبية على مدى سنوات محددة خمس سنوات مثلاً - يتم من خلالها تدريب المعلمين والإداريين في المدارس والمشرفين التربويين على استخدام الإنترنت.

- ضرورة مساهمة التربويين في صناعة هذا النمط من التعليم.
- ضرورة توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.
- وضع برامج لتدريب الطلبة والمعلمين والإداريين على كيفية الاستفادة القصوى من الانترنت في التعليم.
- توصية بإجراء بحوث حول هذا التصور وتعميمه.

### المراجع العربية:

- أبو ريا، محمد يوسف (٢٠٠٥): "استخدامات الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة"، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٥).
- التودري، عوض حسين (٢٠٠٤): "تربويات الكمبيوتر: المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، (الرياض: مكتبة الرشد).
- الخطيب، محمد شحات (١٩٩٨): "دراسة خلفية عن التعليم عن بعد وتطوراتها والوضع الراهن له في الساحة الدولية". الندوة الدولية للتعليم عن بعد. منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس.
- الشهران، جمال عبد العزيز (٢٠٠١): "الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم" ط١، (الرياض: مطابع الحميضي).
- صالح، مصطفى جودت (٢٠٠٧). محتوى التعليم الالكتروني، موقع الكتروني <http://www.scribd.com/doc>
- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥) منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد المنعم، رانية عبدالله (٢٠١٠): "أثر بعض متغيرات تصميم واجهة التفاعل على تنمية الثقافة الالكترونية الوظيفية عبر الويب لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- عبد الوهاب، على جودة (٢٠٠٤): "معوقات استخدام المعلمين والطلاب للانترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٦).
- العساف، ليلي (٢٠٠٧): "درجة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثامن والأربعون، جماد الآخر ٢٠٠٧.

- العلوي، جبير سليمان (٢٠٠٤): "دور الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين وسبل تطوير استخدامها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية.
  - الغراب، إيمان محمد (٢٠٠٣): "التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي"، (القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية).
  - الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢): "استخدام الحاسوب في التعليم" (الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر).
  - الفار، قاسم حسين (٢٠٠٥): "مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية.
  - الفتوح، عبد القادر عبدالله، والسلطان عبد العزيز (١٩٩٩): "الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد (٧١).
  - الفهد، عبد الله سليمان (٢٠٠٠): "استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٧٣).
  - لال، زكريا يحيى (٢٠٠٠): "أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"، مجلة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، العدد (٥٢).
  - مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٦). إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، (مصر: عالم الكتب).
  - موسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢). "التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده وعوائقه" ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. الرياض، المملكة العربية السعودية، موقع الكتروني
- <http://www.ksu.edu.sa/seminars/future/school/index2.html>
- نشوان، يعقوب حسين (١٩٩٧): "التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح"، جامعة القدس المفتوحة، (الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع).
  - نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٤): "البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح"، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
  - نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٤): "البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح"، (الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع).

- الهايس، عبد الله عبد العزيز، والكندري، عبدالله عبد الرحمن (٢٠٠٠)، "الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت"، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد (٥٧).
- هندي ، محمد حماد (٢٠٠٦): "أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح عن بعد علي وعي معلمي العلوم الزراعية ببعض مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصال " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١١٨)، نوفمبر ، ص ٢٢٥ ص ٢٨٠.

### المراجع الأجنبية

- Auringer, I. (2005): "Aspects of E-learning Courseware Portability. Retrieved from Retrieved" December 1, 2008, from: <http://info.iicm.tu-graz.ac.at/thesis/iauringer.pdf>
- Banas, E. & Emory, F. (1998): "History and Issues of Distance Learning Administration Quarterly", Vol(22) No.3, p.p365-383.
- Carlson, Ronald and Gooden, John (1999): "Mentoring Pre-Service Teachers for Technology skills Acquisition. Society information technology and teacher education international conference" (ERIC document reproduction service No. ED 432280).
- Drlík, M., Švec,P., Skalka, J. & Kapusta,J. (2008): "E-learning Portal Integration to the Information System of Constantine the Philosopher University in Nitra, Slovakia". Retrieved from <http://eunis.dk/papers/p120.pdf>
- Fusayil. Abdurrahman. (2002): "The adoption of the internet by faculty members at Ohio university" . Unpublished doctoral dissertation.
- Garland, Virginia (1999): "Improving computer skills in colleges of education. Journal of educational technology system".Vol (28), No.1, p.p. 59-66.
- Kastelic, M.& Lončarič,T. (2007): "A Model of Introducing E-learning System at Vocational College for Business Secretaries". Issues in Informing Science and Information Technology, NO.(4).
- UNESCO (2002): "Open and Distance Learning-Trends, Policy and Strategy Consecrations". Retrieved July20,2009, from <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001284/128463e.pdf>

### ملحق رقم (١)

استبانة متطلبات استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لدى معلمي الثانوية العامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

### الموضوع/ قائمة معايير استخدام الانترنت لدى معلمي الثانوية العامة

يقوم الباحثان بإعداد بحث بعنوان " تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط

اتصالي للتعلم عن بعد" .

ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة استخدامات الانترنت في التعليم، نرجو من سيادتكم بالاطلاع عليها ووضع علامة

(صح) تحت الدرجة المناسبة مقابل كل معيار على النحو التالي:

- الدرجة (٥) تعني توفر المعيار دائماً .
- الدرجة (٤) تعني توفر المعيار غالباً .
- الدرجة (٣) تعني توفر المعيار أحياناً .
- الدرجة (٢) تعني توفر المعيار نادراً .
- الدرجة (١) تعني عدم توفر المعيار أبداً .

ولكم جزيل الشكر والعرفان

الباحثان

استبانة متطلبات استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعليم عن بعد لدى معلمي الثانوية العامة.

م	المعايير	درجة توافر المعيار				
		تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
<b>توافر متطلبات التعلم عن بعد</b>						
١.	توفر الدروس المباشرة للطلاب من خلال تواصل الطالب بالمعلم.					
٢.	فر طريقة لإرسال وإلقاء الأسئلة والاستفسارات من قبل الطلاب للمعلمين سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال إدراجها في مكان على الموقع.					
٣.	توفر التمارين والواجبات على الموقع للطلاب وإرسالها الى بريد المعلم بحيث يقوم المعلم بتصحيحها والرد عليها إلكترونياً					
٤.	توفر البنية التحتية لشبكة المعلومات والمعامل اللازمة للتعليم الإلكتروني.					
٥.	تنشر الامتحانات للطلاب على الشبكة المحلية					

					٦. تعرض نتائج الامتحانات والتغذية الراجعة على شبكة الانترنت.
					٧. توفر القوى البشرية من المصممين والمدرسين، والمتخصصين بتدريب المعلمين لاستخدام تقنية التعليم الالكتروني
					٨. توفر معلمين من ذوي القدرة والخبرة في فهم فلسفة التعلم الالكتروني.
					٩. توفر خطة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم الالكترونية.
					١٠. توفر قاعات إرشاد وحلقات النقاش نحو التعليم الالكتروني.
					١١. توفر الكادر الفني المؤهل للقيام بأعمال الإرشاد والإشراف على التعليم الالكتروني.
					١٢. توفر الدعم اللازم (للتدريب) للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام تقنيات التعليم الالكتروني.
					١٣. توفر قاعات محاضرات / مختبرات مجهزة بوسائل التدريس المرئية عن بعد Video Conferencing والوسائل السمعية والبصرية.
					١٤. توفر أنظمة الحماية اللازمة للتعليم الالكتروني
					١٥. توفر أجهزة حواسيب شخصية حديثة ومتطورة ذات كفاءة عالية مرتبطة ضمن الشبكة في المختبرات ومراكز خدمة التعلم.
					١٦. توفر مصادر التعلم من مكتبة ووسائل متعددة بالمستوى المطلوب من ناحية الكم والنوع.
					١٧. توفر مختبرات مجهزة للتعليم الالكتروني.
					١٨. توفر ورش ومستلزمات التدريب العملي والحقلي للتعليم الالكتروني
					١٩. توفر مكاتب لأعضاء هيئة التدريس والأطر والكوادر الإدارية العاملة على تنمية التعليم الالكتروني.
					٢٠. توفر النشرات المطبوعة كتابيا والكترونيا خاصة بالتعليم الالكتروني
					٢١. يوفر مبرمجين لتصميم وإنتاج مواقع تعليمية الكترونية
					٢٢. توفر شبكة محلية تربط المدارس مع بعضها البعض.
					٢٣. توفر المواقع التعليمية على الإنترنت حتى يتمكن الطلاب والمعلمين الوصول للموقع من منازلهم.
<b>استخدام الانترنت في التعليم</b>					
					٢٤. تشارك في طرح بعض البرامج أو المواد الدراسية على شبكة الانترنت
					٢٥. تقيم طلبتك الكترونيا
					٢٦. تنشر المادية العلمية للطلبة بواسطة شبكة الويب
					٢٧. تتواصل مع الطلبة من خلال وسائل التعليم الالكتروني
					٢٨. تحث طلابك باستمرار على استخدام شبكة الانترنت
					٢٩. تطلع على مواقع الويب التعليمية باستمرار
					٣٠. تساهم في تصميم بعض مواقع الويب التعليمية
					٣١. تمتلك صفحة خاصة بك للتواصل مع الطلبة
					٣٢. تستخدم الانترنت لمتابعة الشؤون الإدارية
					٣٣. تستخدم ساحات النقاش لمواقع الانترنت
					٣٤. تصمم الدروس والمواقف التعليمية وفق أسلوب النظم.
<b>متابعة أداء المعلم وتطوره</b>					



٣٥	تعمل وزارة التريبوالتعليم على تبنى التعليم الالكتروني وا إدخاله تدريجيا في برامجها التعليمية.
٣٦	تعد لمقررات الدراسية بطريقة تسهل تداولها من خلال الانترنت.
٣٧	تعقد ورش عمل للمعلمين لتعريفهم بأهمية استخدام الانترنت في التعليم وتنقيفهم الكترونيا.
٣٨	تعقد نورا ت تدريبية للمعلمين في تصميم واجهات الويب وفق معايير الجودة لمحتوى الموقع التعليمي.
٣٩	تسعى الوزارة لنشر لتقافة الالكترونية لدى المعلمين من خلال عقد ندوات ومحاضرات لتوعية المعلمين بأهمية استخدام الانترنت في التعليم وكيفية توظيفه.
٤٠	تعقد دورات تدريبية للمعلمين لإكسابهم مهارات استخدام الانترنت والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي في العملية التعليمية
٤١	توفر أجهزة الحاسب في غرف المعلمين.
٤٢	يلم المعلم بقواعد الأمن والحماية وقواعد ومعايير تقييم المعلومات المنشورة الكترونياً ويطبقها
٤٣	يلم المعلم بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية بيانات الأفراد وحقوق الملكية الفكرية.
٤٤	يلم المعلم بالمعارف الأساسية المتصلة بالجوانب الأخلاقية والفكرية والمسئوليات المهنية والاجتماعية والقانونية في مجال التعليم الالكتروني.
٤٥	يلم المعلم بنظم التعليم الالكتروني. الوسائط المتعددة والفائقة واستخدامها بفاعلية في التعليم والتعلم.
٤٦	يلم المعلم بمفاهيم التعليم الإلكتروني وأشكاله ويطبقها في عمليتي التعليم والتعلم
<b>معيقات استخدام الانترنت في التعليم</b>	
٤٧	قلة معرفة المعلم باستخدام الانترنت
٤٨	اتجاهات امعلمين السلبية نحو توظيف استخدام الانترنت في طرائق التدريس
٤٩	عدم المتابعة المستمرة للمستحدثات التكنولوجيا من قبل الإدارة التعليمية
٥٠	عدم تشجيع المعلمين من قبل الإدارة المدرسية على استخدام الانترنت في التدريس
٥١	ضعف الدعم المادي والمعنوي لعمليات البحث العلمي للمعلمين في مجال الانترنت
٥٢	قلة برامج تدريب المعلمين لرفع كفاءتهم المهنية في استخدام الإنترنت
٥٣	التكلفة المالية العالية المترتبة على استخدام الانترنت في التعليم.
٥٤	عدم وجود مختص في مجال التكنولوجيا يمكن الرجوع إليه
٥٥	عدم توافر الوقت لمتابعة مستجدات التكنولوجيا.
٥٦	فصول المدرسة غير مجهزة لاستخدام تقنية الانترنت
٥٧	الخوف والنفور من كل ما هو جديد من مستجدات العصر
٥٨	ضعف إتقان اللغة الإنجليزية لدى الكثير من المعلمين.

## ملحق رقم (٢)

استبانة متطلبات استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لدى طلبة الثانوية العامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

الموضوع/ قائمة معايير لاستخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد لدى طلبة الثانوية العامة

يقوم الباحثان بإعداد بحث بعنوان " تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد " .

ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة استخدامات الانترنت في التعليم، نرجو منكم الاطلاع عليها ووضع علامة (صح) تحت

الدرجة المناسبة مقابل كل معيار على النحو التالي:

- الدرجة (٥) تعني توفر المعيار دائماً .
- الدرجة (٤) تعني توفر المعيار غالباً .
- الدرجة (٣) تعني توفر المعيار أحياناً .
- الدرجة (٢) تعني توفر المعيار نادراً .
- الدرجة (١) تعني عدم توفر المعيار أبداً .

ولكم جزيل الشكر والعرفان

الباحثان

استبانة متطلبات استخدام الانترنت كوسيط اتصالي للتعليم عن بعد لدى طلبة الثانوية العامة.

م	المعايير	درجة توافر المعيار				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
<b>أهمية استخدام الانترنت في التعليم</b>						
١.	تساعد في الاستفادة من البرامج التعليمية في تدريس المواد العلمية.					
٢.	تساعد على تبادل المعلومات العامة والبحثية.					
٣.	ترفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة من خلال التعامل مع الإنترنت.					
٤.	تحقيق النمو المعرفي بالإطلاع على كل جديد في مجال التربية والتعليم.					
٥.	تسهم في التعرف على آخر المستجدات العلمية في مجال العلوم والتكنولوجيا					
٦.	يسر الإجابة عن الاستفسارات العلمية المتعلقة بالمواد الدراسية.					
٧.	تعمل على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.					

					٨. توفر فرص التفاعل والتعاون بين الطلبة .
					٩. تسهل عملية الاتصال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
					١٠. تشوق وتدفع الطلبة نحو التعلم باستخدام الإنترنت.
					١١. تساهم في إفادة الطلبة من الدورات المباشرة على الإنترنت.
					١٢. نشر الدروس عن طريق شبكة الانترنت يسهم في التغلب على صعوبات موضوع الدرس.
<b>معيقات استخدام الانترنت في التعليم</b>					
					١٣. استخدام الإنترنت له تأثير سلبي على سلوك المتعلمين
					١٤. يؤدي استخدام الإنترنت إلي العزوف عن الدراسة
					١٥. يروج الانترنت الثقافة العربية
					١٦. يؤدي استخدام الإنترنت إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب
					١٧. قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترنت .
					١٨. ضعف إتقان اللغة الإنجليزية .
					١٩. عدم وجود برامج تدريبية للمتعلمين حول استخدام الإنترنت في التعليم
					٢٠. الاتجاه السلبي لدى بعض المتعلمين نحو استخدام الإنترنت في التدريس .
					٢١. عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لاستخدام الانترنت في التعليم.
					٢٢. كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت.
					٢٣. البطء الشديد في الوصول إلى المواقع المختلفة .
					٢٤. انتشار الفيروسات التي تفسد المعلومات والمواقع .
					٢٥. عدم توفر المكان المناسب لاستخدام الإنترنت في التدريس.
					٢٦. ارتفاع رسوم الاشتراك في الانترنت
					٢٧. ضعف معرفة المتعلم باستخدام الانترنت
					٢٨. عدم المتابعة المستمرة للمستحدثات التكنولوجية من المتعلمين
					٢٩. عدم تشجيع الطلبة من قبل الإدارة المدرسية على استخدام الانترنت في التعليم
					٣٠. نقص الخدمات الفنية في مجال تهيئة وتشغيل شبكة الانترنت.
<b>متطلبات تفعيل استخدام شبكة الإنترنت</b>					
					٣١. توفير أجهزة حاسب آلي مرتبطة بشبكة الإنترنت في قاعات تدريس الطلاب .
					٣٢. تأمين خدمة الإنترنت للطلبة عن طريق الاشتراك بأسعار رمزية من خلال تعاون وزارة التربية والتعليم مع الشركات .
					٣٣. توفير النشرات والكتب التي تساعد الطلبة على كيفية استخدام الإنترنت بطريقة سليمة وفاعلة
					٣٤. إيجاد دليل للمواقع التعليمية الموجودة على الشبكة وتزويد الطلبة به .
					٣٥. توعية الطلبة بأهمية وضرورة استخدام الإنترنت في التعليم.
					٣٦. تدريب الطلبة على استخدام خدمات الانترنت مثل البريد الإلكتروني .
					٣٧. نشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية .

					٣٨ .	عقد دورات تدريبية للطلبة في استخدام الإنترنت في التعليم
					٣٩ .	توفير البرامج الإعلامية التي تهتم بتوجيه استخدام شبكة الإنترنت
					٤٠ .	تبني قطاع التعليم بمسئولية إنشاء مواقع تربية وثقافية موجهة للطلاب
					٤١ .	إعداد الكوادر المتخصصة في نظم العمل على شبكة الإنترنت
					٤٢ .	الاهتمام بتأهيل الطلاب في اللغة الإنجليزية للتعامل مع شبكة الإنترنت
					٤٣ .	الاهتمام بتعليم الطلبة مهارات التفكير الناقد وتقييم صفحات شبكة الإنترنت
					٤٤ .	رفع الوعي لدي الطلاب بأخلاقيات استخدام شبكة الإنترنت
					٤٥ .	وضع ضوابط تربية ولوائح للحد من سوء استخدام شبكة الإنترنت
					٤٦ .	تحذير الطلاب من الدخول على مواقع الانحراف الأخلاقي والسياسي والاجتماعي .
					٤٧ .	حجب المواقع المخالفة أخلاقيا ودينيا وسياسيا.